



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4112

التاريخ: الجمعة 2016/11/18

الفبر الرئيسي



مراقب الدولة يتهم نتنياهو بأنه أخفى
معلومات عن "الكابينيت" حول الأنفاق
ويحملة فشل الحرب على غزة

... ص 4

أبرز العناوين



الشيخ "رائد صلاح" يوقف إضرابه المفتوح عن الطعام
وزير العمل الفلسطيني: 400 ألف عاطل عن العمل و320 ألف أسرة تعيش تحت خط الفقر
السفير الإسرائيلي بالقاهرة: لم نكن نحلّم بوصول العلاقات الأمنية مع مصر لهذا المستوى
القناة العاشرة: شبّهات الفساد تحوم حول نتنياهو في صفقة غواصات ألمانية
الأونروا توزع مساعدات غذائية على لاجئي غزة .. وتؤكد أن الحصار الإسرائيلي خلف أثراً مدمراً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عريقات: كل حجر استيطاني في الضفة الغربية منذ 1967 غير شرعي
5	3. خارجية فلسطين تطالب مجلس الأمن بوقف الكيل بمكيالين وإنهاء الاحتلال
5	4. مجدلاوي: مشروع قانون تنظيم الوضع القانوني لبعض المستعمرات تقويض فاضح لحل الدولتين
6	5. مشير المصري: محاولة منع الأذان سابقة خطيرة يتحمل الاحتلال تداعياتها
6	6. الحمد الله يلتقي نظيره المغربي ويثمن كافة أشكال الدعم لفلسطين
6	7. الضميري: لن نسمح بتحويل الوطن إلى ملجأ للخارجين عن القانون
7	8. القاضي المُقال صرصور: لن أعود لقضاء ثقافته صفر
8	9. الحمد الله يدخل في مشادة كلامية مع وزير إسرائيلي في مؤتمر المناخ في مراكش
8	10. قطاع غزة: سلطة الطاقة تعلن استعدادها لدفع فاتورة الكهرباء الإضافية من مشروع خط 161
9	11. وزير العمل الفلسطيني: 400 ألف عاطل عن العمل و320 ألف أسرة تعيش تحت خط الفقر
9	12. اشتباكات مع أمن السلطة بمخيم الفارعة جنوب طوباس
9	13. غزة: السلطات الفلسطينية تسعى لوقف بيع شرائح هواتف توفرها شركات إسرائيلية
10	14. منظمة التحرير في دمشق تصدر كتاباً خاصاً بخطاب عباس "حوار مع الغرب"
<u>المقاومة:</u>	
10	15. عزام الأحمد: ملف المصالحة بين حماس وفتح بيد خارجية قطر
11	16. اشتبه: أحد أهم مخرجات المؤتمر السابع هو التعاطي مع المقاومة الشعبية الذكية
11	17. شناعة: المؤتمر السابع خطوة مهمة لإعادة النظر في القضايا التي عشناها بالأعوام الماضية
12	18. "القدس الفلسطينية": حماس ستعمل على تسهيل خروج وفد فتح من غزة لحضور المؤتمر السابع
12	19. "عربي 21": كشف أسماء الممنوعين والمشاركين بمؤتمر فتح السابع
13	20. مقبول: القوائم المسرية للمشاركين بالمؤتمر السابع صحيحة لكنها غير نهائية
13	21. "الشعبية": المطلوب من حكومة الحمد الله تسهيل أي إجراءات تتطلبها زيادة الكهرباء لغزة
14	22. "الديموقراطية" تدعو حكومة الحمد الله للتفاعل مع مبادرة سلطة الطاقة بغزة
14	23. فتح تبحث مع محافظ شمال لبنان أوضاع المخيمات الفلسطينية
15	24. مصادر إسرائيلية: حماس أطلقت صاروخاً تجريبياً من غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	25. القناة العاشرة: شبهات الفساد تحوم حول نتنياهو في صفقة غواصات ألمانية
16	26. يعلون يعزز الشبهات حول نتنياهو بصفقة الغواصات
17	27. ليفني: قد نجد أنفسنا في لاهاي بسبب مشروع القانون الذي يسلب الفلسطينيين أراضيهم
17	28. القناة العاشرة: نجل نتنياهو يقف وراء قانون "حظر الأذان"
17	29. الجيش الإسرائيلي: أكثر من ربع الشبان "الإسرائيليين" يتهربون من الخدمة العسكرية
18	30. القناة العاشرة: رئيسة العليا بحراسة "الشاباك" حتى إخلاء "عامونا"

19	31. "عير عاميم": رئيس بلدية القدس الإسرائيلي يريد الانتقام من الفلسطينيين ردا على إخلاء "عمونة"
19	32. مستوطنون يطالبون ليبرمان بإعادة جثمان فتى فلسطيني قتلته الجيش لعائلته
20	33. "بتسيلم": الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تواصل طمس جرائمها بحق الفلسطينيين
20	34. "يديعوت أحرونوت": اتفاق بإخلاء مستوطني "أشكول" إلى "تل أبيب" بالمواجهة المقبلة
	الأرض، الشعب:
21	35. الشيخ "رائد صلاح" يوقف إضرابه المفتوح عن الطعام
21	36. الاحتلال يهاجم قرية "ياسر عرفات" الرمزية لمواجهة الاستيطان
22	37. "الإحصاء" يصدر كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016
22	38. الاحتلال الإسرائيلي يصادر أراض فلسطينية
23	39. الفلسطينيون في ريف دمشق على أعتاب "تغريبة" جديدة بعد أن طالهم التهجير القسري
23	40. "خضوري": الاحتلال اقتحم الجامعة 85 مرة خلال السنوات الأخيرة
24	41. أهالي القدس يعتلون السطوح ويرفعون الأذان بوقت واحد
24	42. الاحتلال يصادر معدات وممتلكات لمصانع الفحم قرب جنين
24	43. تعادل نسبة الإنجاب بين اليهوديات والفلسطينيات في الأراضي المحتلة للمرة الأولى
	مصر:
25	44. السفير الإسرائيلي بالقاهرة: لم نكن نحلم بوصول العلاقات الأمنية مع مصر لهذا المستوى
	الأردن:
26	45. "الإخوان" في الأردن تدعو لإشعال انتفاضة في القدس وتطلب من الحكومة الضغط
27	46. الأردن: استكمال ترميم فسيفساء قبة الصخرة والمسجد الأقصى
27	47. رئيس لجنة فلسطين في "الأعيان" الأردنية يدعو لضغوط دولية لوقف الاعتداءات الإسرائيلية
	لبنان:
27	48. مضيفات لبنانيات في مطارات إسرائيلية
28	49. بيروت: إحالة مواطن لبناني إلى القضاء المختص لارتباطه بـ"إسرائيل"
28	50. مفتي الجمهورية اللبنانية: قرار منع الأذان في القدس عدوان إسرائيلي على القوانين الدولية
	عربي، إسلامي:
29	51. مؤسسة "راف" القطرية توزع كراسي كهربائية لذوي الاحتياجات الخاصة في غزة
29	52. رئيس الشؤون الدينية التركي: لا يمكن قبول حظر الأذان في القدس
29	53. جامعة الدول العربية تؤكد شرعية عباس

	دولي:
30	54. واشنطن: منح رئيسة بلدية بيت لحم جائزة عصام فارس للإبداع
30	55. واشنطن تطلب إيضاحات من تل أبيب حول طائرة زراعية أهدتها إلى ميدفيديف
31	56. الأونروا توزع مساعدات غذائية على لاجئي غزة .. وتؤكد أن الحصار الإسرائيلي خلف أثراً مدمراً
	مختارات:
31	57. هل يسير ترامب على خطى ثاتشر وريغان؟... عبدالله بن ربيعان
	حوارات ومقالات:
33	58. إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية... لماذا تصرّ حماس؟ ولماذا يعيق عباس؟... رشا أبو جلال
36	59. عن حركة فلسطينيي 48 داخل إسرائيل... د. أسعد عبد الرحمن
38	60. القدس و"يهودية إسرائيل" على أجندة ترمب... جورج كدر
40	61. إسرائيل تنتهك القانون الدولي من خلال تبييض البؤر الاستيطانية... يوسي فيرتير
42	62. لماذا ضغط نتنياهو لعقد صفقة الغواصات مع ألمانيا الآن؟... أليكس فيشمان
44	كاريكاتير:

١. مراقب الدولة يتهم نتنياهو بأنه أخفى معلومات عن "الكابينيت" حول الأنفاق ويحمله فشل الحرب على غزة

عكا للشؤون الإسرائيلية: كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية، في عددها الصادر صباح اليوم الجمعة، أن مسودة تقرير الأنفاق الذي وزعه "مراقب الدولة" على عدد من المسؤولين في "إسرائيل"، يحمل نتنياهو وبعالون فشل الحرب على غزة 2014 بشكل مباشر. ووفق الصحيفة العبرية؛ فإن مسودة تقرير الأنفاق، جاء فيها بأن نتنياهو أخفى معلومات عن المجلس الوزاري المصغر "الكابينيت".

وأوضح تقرير "يديعوت" بأن "مراقب الدولة" حدد في تقريره أن "نفتالي بينيت" كان صادقاً عندما قال إنه لم تجر نقاشات معمقة فيما يخص تهديد الأنفاق خلال الحرب الأخيرة على غزة "الجرف الصامد"، وهو ما ظهر في التقرير النهائي الذي قدمه أمس القاضي "يوسيف شبيرا".

ووجه التقرير انتقادات شديدة حول طريقة إدارة نتنياهو وبعالون لهذا الملف، وجاء فيه: "فعلت الرغم من وجود معلومة الأنفاق بحوزتهم قبل سنة من الحرب إلا أنهم لم يطلعوا باقي الوزراء على فحوى هذا الموضوع الحساس".

وحسبما جاء في التقرير فإن نتيا هو قتل من تهديد الأنفاق، ولم يعمل على إعداد خطة عملية ضدها. وانتقد "شبيراً" كذلك الجيش الذي أخفى عن "الكابينيت" أهمية تدمير فتحات الأنفاق، والتي شكلت في النهاية خطراً على الجيش.

موقع عكا أون لاين، 2016/11/18

٢. عريقات: كل حجر استيطاني في الضفة الغربية منذ 1967 غير شرعي

رام الله - كفاح زيون: وصف صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: "كل حجر استيطاني وضع على الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 حتى هذا اليوم، بأنه غير شرعي". وأكد عريقات أن "محاولات شرعنة الاستيطان باطلة ولاغية وغير مقبولة"، مضيفاً: "لا يوجد في القاموس السياسي والقانوني الدولي استيطان شرعي وغير شرعي".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/18

٣. خارجية فلسطين تطالب مجلس الأمن بوقف الكيل بمكيالين وإنهاء الاحتلال

رام الله: اعتبرت الخارجية الفلسطينية مصادقة الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الأولى على مشروع القانون الذي طرحه حزب البيت اليهودي المتطرف والهادف إلى شرعنة وتبييض البؤر والوحدات الاستيطانية العشوائية التي أقيمت على أرض فلسطينية خاصة سابقة خطيرة. ودانت الخارجية التصعيد الاستيطاني الإسرائيلي المتواصل.

وطالبت الخارجية المجتمع الدولي ومجلس الأمن بوقف سياسة الكيل بمكيالين في التعاطي مع قضايا المنطقة والعالم، ودعته مجدداً إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والتصدي بمسؤولية لجرائم الاحتلال وخروقاته واستنزافاته بما يضع حداً للاحتلال والاستيطان في أرض دولة فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2016/11/18

٤. مجدلاوي: مشروع قانون تنظيم الوضع القانوني لبعض المستعمرات تقويض فاضح لحل الدولتين

الوكالات: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي إن مشروع القانون الخاص بتنظيم الوضع القانوني لبعض الأحياء في مستعمرات الضفة الغربية "تقويض فاضح لحل الدولتين المدعوم دولياً، وإمكانية إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة"، وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية

تستهدف من هذا القانون "تصعيد الاستيطان ومصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية، لاستكمال تدمير حل الدولتين وفرص تطبيقه على أرض الواقع".

الخليج، الشارقة، 2016/11/18

٥. مشير المصري: محاولة منع الأذان سابقة خطيرة يتحمل الاحتلال تداعياتها

غزة - طلال النبيه: عدّ مشير المصري، القيادي في حركة حماس وعضو كتلتها البرلمانية، محاولة الاحتلال منع الأذان؛ تجاوزاً لكل الخطوط الحمراء، مشدداً على أن شعبنا لن يقف مكتوف الأيدي أمام مثل هذه القرارات العنصرية.

ووصف المصري، في تصريحٍ يوم الخميس للمركز الفلسطيني للإعلام، محاولة الكنيست الصهيوني إقرار قانون "منع الأذان"، بأنه "سابقة خطيرة" يتحمل الاحتلال كل تداعياتها. وشدد على أن محاولة منع الأذان تعدّ صارخ على المقدسات الإسلامية، ودليل على "سياسة البلطجة" للاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/17

٦. الحمد لله يلتقي نظيره المغربي ويثمن كافة أشكال الدعم لفلسطين

رام الله - فادي أبو سعدى: التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد الله، على هامش مؤتمر المناخ "كوب 22" المنعقد في العاصمة المغربية مراكش، نظيره المغربي عبد الإله بن كيران. واطلع الحمد الله نظيره المغربي على تطورات الأوضاع في فلسطين وآخر الانتهاكات الإسرائيلية، خاصة استمرار سياسة الهدم ومصادرة الأراضي في المناطق المسماة "ج" ومنع جهود التنمية في هذه المناطق.

وثنى الحمد الله استجابة الحكومة المغربية لزيادة عدد المبتعثين الفلسطينيين للدراسة في الجامعات المغربية، داعياً الشعب المغربي لزيارة فلسطين كشكل من أشكال الدعم المعنوي للقضية والشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2016/11/18

٧. الضميري: لن نسمح بتحويل الوطن إلى ملجأ للخارجين عن القانون

رام الله: قال المفوض السياسي العام، الناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية اللواء عدنان ضميري يوم الخميس 2016/11/17: لن نسمح بأن يتحول مخيم بلاطة أو أي منطقة في الوطن، إلى ملجأ للفارين من وجه العدالة، والخارجين عن القانون ومن يسعون إلى نشر الفتنة. وأضاف ضميري، في

حديث إذاعي: "إن خارجين عن القانون أطلقوا النار على قوات الأمن الفلسطينية، ما أدى إلى استشهاد مواطنة وإصابة ثلاثة جنود من الأمن الفلسطيني في نابلس أمس"، مبيناً أن إطلاق النار جاء في الوقت الذي كانت فيه قوات الاحتلال تجتاح مدينة نابلس.

وقال: إن هذا المؤشر الخطير يدل بكل وضوح على أن هؤلاء الخارجين عن القانون يستغلون حماية قوات الاحتلال للاعتداء على المواطنين وعلى قوات الأمن الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/17

٨. القاضي المقال صرصور: لن أعود لقضاء ثقافته صفر

رام الله، غزة - يحيى اليعقوبي: أكد سامي صرصور، رئيس مجلس القضاء الأعلى في الضفة المحتلة "المقال" بقرار من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يعود إلى القضاء الفلسطيني في ظل الظروف الحالية، وشدد في الوقت ذاته على تمسكه بمنصبه رئيساً للمجلس. وقال صرصور، في حوار مع صحيفة "فلسطين": "لديّ تصميم بعدم العودة لقضاء ثقافته القضائية صفر في ظل تغول السلطة القضائية بطريقة فجأة" في الضفة الغربية، منوهاً إلى "أن هناك بعض القضاة ممن يتماهون مع أجهزة أمن السلطة في هذا الجانب.

وأفصح عن أن القاضي (عماد سليم) والمعيّن من قبل رئيس السلطة نائباً لرئيس محكمة العدل العليا في رام الله يمنعه من خلال الأجهزة الشرطية من دخول المحكمة باعتبار أنه قد أُقيل من منصبه، متابِعاً أن "هناك أموراً فُرِضت بالقوة تحول دون دوامي اليومي داخل المحكمة، لأن جهات أمنية تعارض وجودي في مجلس القضاء الأعلى".

وعن قرار استقالته، أكد أن "ما سمي بالاستقالة أو الإقالة هو قرار منعدم وبلغه القانون لا يترتب عليه أي أثر قانوني، وأي شخص يقوم بعمله ليس له أي صفة قانونية وقراراته باطلة".

وشدد صرصور على أنه شخصياً القاضي "الوحيد" الذي عُيّن بموجب تنسيب من مجلس القضاء، لافتاً إلى أن رؤساء المحاكم ومجالس القضاء الثلاثة السابقين "لم ينسبوا من المجلس وكان تعيينهم باطلاً، من خلال مرسوم بتعيينهم من السلطة التنفيذية".

وفي رده على سؤال "فلسطين" إن كانوا تعرضوا لضغوط لتأجيل الانتخابات المحلية التي كان من المزمع عقدها في 2016/10/8، أوضح أن هناك مسؤولية مشتركة لتأجيل الانتخابات تتحملها لجنة الانتخابات المركزية، ومجلس الوزراء برام الله. وعن مبرر التأجيل بذريعة أن القدس غير مشمولة في الانتخابات، أكد صرصور أنه لم يكن مشاركاً في القرار وأنه لم يرد في قرار التأجيل أي شيء يتعلق بالقدس، بخلاف ما تم الحديث عنه.

وفي شأن رسالته الأخيرة لعباس، قال صرصور: "توجهت برسالة لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ونُسَخ منها إلى قرابة 19 منظمة من المجتمع المدني، الذين بدورهم خاطبوا الرئيس بأن قراره غير قانوني". وفصل أنه لم يصله أي رد على الإطلاق على رسالته.

فلسطين أون لاين، 2016/11/17

٩. الحمد لله يدخل في مشادة كلامية مع وزير إسرائيلي في مؤتمر المناخ في مراكش

رام الله - فادي أبو سعدى: شهد مؤتمر المناخ "كوب 22" المنعقد في العاصمة المغربية مراكش مشادة كلامية بين رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، ووزير حماية البيئة الإسرائيلي زئيف إلكين، على خلفية مصنع الإسمنت الذي تنوي شركات فلسطينية خاصة إقامته في منطقة الرشايدة شرق بيت لحم وفق ما نقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة.

وادعى الوزير الإسرائيلي أن سكان أحد التجمعات البدوية في المنطقة المصنفة المسماة "ب" حسب اتفاق أوسلو قدموا شكوى لدى "إسرائيل" بسبب قيام جهات فلسطينية مقرية من الرئيس محمود عباس ببناء مصنع للإسمنت ما سيؤدي إلى تلوث المنطقة المصنفة على أنها محمية طبيعية. بدوره رد الحمد الله بالقول إن الصناعات الإسرائيلية في المستعمرات تسبب مكاره بيئية خطيرة للجوار، مشدداً على ضرورة إزالة هذه المصانع والمستعمرات.

القدس العربي، لندن، 2016/11/18

١٠. قطاع غزة: سلطة الطاقة تعلن استعدادها لدفع فاتورة الكهرباء الإضافية من مشروع خط 161

غزة - رنا الشرافي، نبيل سنونو: لاقت مبادرة سلطة الطاقة في قطاع غزة، بشأن استعدادها للدفع فاتورة الكهرباء الإضافية من مشروع خط 161، وتحمل مسؤولياتها المالية في إدارة قطاع الكهرباء بغزة، ترحيباً ودعوات لحكومة رامي الحمد الله، لتسهيل الإجراءات اللازمة لإنجاز هذا المشروع. وأبدت سلطة الطاقة، وفق مصدر خاص بصحيفة "فلسطين"، استعدادها للتعاون الكامل مع حكومة الحمد الله وأي جهة أخرى للقيام بكل الخطوات اللازمة لتطوير العمل في شركة توزيع الكهرباء بما يمكن من تحسين تحصيل الفاتورة.

فلسطين أون لاين، 2016/11/17

١١. وزير العمل الفلسطيني: 400 ألف عاطل عن العمل و320 ألف أسرة تعيش تحت خط الفقر

رام الله: أطلع وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا، يوم الخميس 2016/11/17، المديرية القطرية للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة مارينا ويس، على الوضع الاقتصادي الصعب نتيجة السياسات الإسرائيلية بحق شعبنا ومؤسساته. وأكد خلال اللقاء وجود نحو 400 ألف عاطل عن العمل في فلسطين، و320 ألف أسرة تعيش تحت خط الفقر في مختلف محافظات الوطن. وتطرق إلى النتائج السلبية لتقليص المساعدات المقدمة من المجتمع الدولي للحكومة الفلسطينية، وتأثير ضعف وهشاشة القطاع الخاص، في ظل القيود المجحفة التي تفرضها "إسرائيل"، والتي تترافق أيضا مع منع الاستثمار في مناطق (ج).

القدس، القدس، 2016/11/17

١٢. اشتباكات مع أمن السلطة بمخيم الفارعة جنوب طوباس

طوباس: اندلعت اشتباكات مسلحة، مساء يوم الخميس، بين شبان وأجهزة أمن السلطة في مخيم الفارعة جنوب مدينة طوباس، شمال الضفة الغربية. وقالت مصادر محلية لمراسلنا، إن مناوشات وقعت بين مواطنين وأجهزة السلطة، على مدخل المخيم، حيث أغلق الشبان المدخل، قبل أن تصل تعزيزات من أجهزة السلطة وتتطور إلى اشتباك مسلح. وذكر المصدر أن حالة من الهدوء الحذر تسيطر الآن على المخيم، وسط خشية من إقدام أمن السلطة على إرسال المزيد من التعزيزات لاقتحام المخيم واعتقال المزيد من الشبان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/17

١٣. غزة: السلطات الفلسطينية تسعى لوقف بيع شرائح هواتف توفرها شركات إسرائيلية

غزة - رويترز: تسعى السلطات الفلسطينية في غزة إلى وقف بيع وتوزيع شرائح هواتف محمولة مدفوعة مسبقاً توفرها شركات إسرائيلية، بدعوى أن تلك الشرائح تمثل خطراً اقتصادياً وأمنياً وتسمح للمستخدمين بتصفح محتوى "غير أخلاقي". وقال مسؤولون في وزارتي الاتصالات والداخلية الفلسطينية، إنه كانت هناك قيود دوماً على استخدام الشرائح الإسرائيلية المدفوعة مسبقاً في غزة، لكنّ الوزارتين مصممتان في الوقت الحالي على إنهاء التعامل بتلك الشرائح نهائياً.

وتباع شرائح الهواتف المحمولة لشركتي "سلكوم" و "بارتتر"، وهما أكبر شركتين إسرائيليتين، سراً في أكشاك ومتاجر في بعض أنحاء غزة حيث يجلبها رجال أعمال وتجار أثناء عودتهم من "إسرائيل". وحذر الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة إياد البزم من المشاكل المتعلقة بالشرائح الإسرائيلية، وقال

إنه بالإضافة إلى أنها تتسبب في إحجام المستخدمين عن الشبكة الفلسطينية مما يقلل إيراداتها فإن لها أخطاراً أمنية.

الحياة، لندن، 2016/11/18

١٤. منظمة التحرير في دمشق تصدر كتاباً خاصاً بخطاب عباس "حوار مع الغرب"

دمشق: أصدرت الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق كتاباً خاصاً بخطاب الرئيس محمود عباس أمام البرلمان الأوروبي في تموز/ يوليو 2016 بعنوان "حوار مع الغرب". وقالت الدائرة في بيانها، يوم الخميس 2016/11/17، إن "الخطاب الذي ألقاه الرئيس أمام البرلمان الأوروبي، كان خطاباً شاملاً ببعده التاريخي والآني معاً، موجهاً إلى الغرب، متضمناً الثوابت الوطنية بلغة السياسة، والدبلوماسية، وبلغة العقل المنفتح، الذي يتميز به الرئيس عباس، ووضع فيه النقاط على الحروف، ملخصاً ومكثفاً تاريخ الصراع مع الاحتلال الإجلالي الكولونيالي الصهيوني لفلسطين، مقدماً البرنامج الفلسطيني للسلام والتسوية والقائم على أساس الشرعية الدولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/17

١٥. عزام الأحمد: ملف المصالحة بين حماس وفتح بيد خارجية قطر

رام الله: نفى عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، وجود أي جديد في ملف المصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس"، وأكد أن الطرفين بانتظار اتصال من الخارجية القطرية، التي قال بأنها "تعهدت بمتابعة الملف".

وذكر الأحمد في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن آخر لقاء بين حركتي "فتح" و"حماس" هو ذلك الذي جرى بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل ونائبه إسماعيل هنية بحضور وزير خارجية قطر في الدوحة الشهر الماضي.

وقال: "لقد تم تداول الحديث في مشروع المصالحة، وقدم كل رؤيته، وكان رأي وزير خارجية قطر، أنه سيتولى متابعة الملف مع الطرفين من خلال لقاءات ثنائية، ثم عندما يرى أن الوقت قد أصبح ملائماً، فإنه سيدعو لاجتماع جديد، ونحن في انتظار ذلك".

على صعيد آخر نفى الأحمد وجود أي توتر في علاقات حركة "فتح" بالقاهرة، وأكد أن العلاقات بينهما طبيعية والتواصل بين الطرفين قائم ولم ينقطع. وأضاف: "الذين يتحدثون عن توتر في العلاقات بين فتح والقاهرة يعبرون عن رغباتهم ولا يعبرون عن حقائق"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/11/17

١٦. اشتية: أحد أهم مخرجات المؤتمر السابع هو التعاطي مع المقاومة الشعبية الذكية

رام الله: اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، عقد المؤتمر السابع لحركة فتح في موعده المقرر، نجاحاً له، مؤكداً أن المؤتمر سيجيب على أسئلة الكل الفلسطيني وليس فقط الفتحاويين.

وقال اشتية في حديث لبرنامج "ذاهبون إلى المؤتمر: المؤتمر سينعقد وسيبدأ بالنشيد الوطني، ولا يوجد علامة سؤال على تاريخ عقده، وعندما تغلق أبواب المؤتمر فإن انعقاده نجاح بحد ذاته". وتابع: "هناك ثلاثة مركبات للمؤتمر، وهي المشروع الوطني والحركة التي هي عمليا حاملة هذا المشروع، والأشخاص القياديون الذين سينهضون بالحركة لتمكينها من حمل هذا المشروع، لكن الأهم هو الكادر الفتحاوي حيثما وجد".

وقال اشتية: "نحن نريد المؤتمر ليس فقط لتغيير الشخوص، وإنما ليأتي بإجابات عن الخمسة أعوام القادمة، وتقييم الأعوام الماضية، ونؤكد أن حركة فتح ستجيب على أسئلة الكل الفلسطيني، وليس فقط أسئلة أبنائها".

وأشار إلى أن أحد أهم مخرجات المؤتمر السابع التعاطي مع ما سماه "المقاومة الشعبية الذكية"، مذكراً بالتجربة التي عاشتها الأراضي الفلسطينية عبر الانتفاضة الأولى، التي من أبرز ملامحها الزخم الشعبي والجماهيري الكبير وخطف أنظار العالم. وأردف: "وفقاً لتقييمنا فإن المقاومة الشعبية لم تكن بذات الامتداد الأفقي الذي نريده، والأدوات موجودة، وعلينا تفعيلها بما نسميه المقاومة الشعبية الذكية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/18

١٧. شناعة: المؤتمر السابع خطوة مهمة لإعادة النظر في القضايا التي عشناها بالأعوام الماضية

رام الله: قال أمين سر إقليم حركة فتح في لبنان رفعت شناعة: "مجرد إعلان قرار عقد المؤتمر السابع لحركة فتح في نهاية الشهر الجاري انتصار على كل التحديات والتعقيدات، ونحن ننتظر بأمل وتشوق كبير مع نوع من المحاذير انعقاد المؤتمر السابع؛ لأنه خطوة مهمة جداً على طريق إعادة النظر في كثير من القضايا التي عشناها خلال هذه الأعوام الماضية، باعتبارها تحتاج إلى نقاش موسع، وتوجهات وقرارات جديدة، فهناك مآخذ سياسية وتنظيمية وقضايا جوهرية وليست شكلية يجب أن نتوقف أمامها".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/18

١٨. "القدس الفلسطينية": حماس ستعمل على تسهيل خروج وفد فتح من غزة لحضور المؤتمر السابع

رام الله - خاص: كشفت مصادر مطلعة، في حركة حماس يوم الخميس، أن الحركة أبدت موافقة مبدئية بالسماح لأعضاء حركة فتح بمغادرة قطاع غزة لحضور المؤتمر السابع للحركة المزمع عقده في التاسع والعشرين من الشهر الجاري في رام الله.

وقالت تلك المصادر في حديث لـ"القدس" دوت كوم: أن حماس ستعمل على تسهيل خروج أعضاء المؤتمر بعد تسلمها قائمة بأسمائهم مشيرةً إلى أن المدعويين سيستقلون حافلات سياحية لتمكينهم من المغادرة خلال ساعات محدودة في اليوم الذي سيتم تحديده لاحقاً للمغادرة.

وأشارت المصادر إلى أن حماس أبلغت الفصائل أنها لن تمنع بخروج المدعويين للمؤتمر إلى رام الله، مبيّنةً أن الحركة كانت قد أبلغت الرئيس محمود عباس ضمناً بذلك خلال اللقاء الذي جمعه في الدوحة برئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل ونائبه إسماعيل هنية.

وأبدت تلك المصادر مخاوفها من عرقلة سلطات الاحتلال لمرور المدعويين إلى رام الله مشيرةً إلى أن بعض المدعويين أسرى محررين سبق ورفضت إسرائيل السماح لهم بمغادرة القطاع.

القدس، القدس، 2016/11/17

١٩. "عربي 21": كشف أسماء الممنوعين والمشاركين بمؤتمر فتح السابع

لندن: كشفت مواقع فلسطينية عن الأسماء المقرر حضورها في مؤتمر حركة فتح السابع والمقرر عقده نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الجاري في رام الله، مع تأكيد قيادات في المجلس الثوري للحركة أن الأسماء المسربة غير نهائية.

ولوحظ الغياب التام لكل الشخصيات الفتحاوية - التي اصطلح على تسميتها داخل حركة فتح بالمتجنحة - من تلك القريبة أو المتحالفة مع القيادي المفصول محمد دحلان، إلى جانب شخصيات أخرى على علاقة غير ودية مع الرئيس محمود عباس.

وكان لافتاً شمول نجلي رئيس السلطة (ياسر وطارق محمود عباس) بقائمة الحضور، الأمر الذي يعزز من فكرة التحضير لأدوار سياسية قد يجري العمل على تفصيلها لهما لاحقاً.

وحددت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الذي يعقد وسط خلافات رأسية داخل الحركة، عدد الحضور بـ1300 عضو؛ في حين سيغيب الكثير لأسباب مختلفة، منها مكان المؤتمر في رام الله وصعوبة دخول الأراضي المحتلة، ورفض الاحتلال مرور البعض من خلال رفض العبور من الحواجز،

فضلا عن حالات الغياب القسري بسبب الخلاف السياسي مع رأس هرم الحركة محمود عباس.
على قائمة أسماء المشاركين اضغظ هنا

<http://arabi21.com/UP/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%A9/%D8%A7%D8%B9%D8%B6%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D8%B9-%D9%84%D9%81%D8%AA%D8%AD.pdf>

موقع "عربي 21"، 2016/11/17

٢٠. مقبول: القوائم المسربة للمشاركين بالمؤتمر السابع صحيحة لكنها غير نهائية

رام الله: أكد أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، أمين مقبول، صحة القوائم المسربة لأسماء المشاركين في مؤتمر فتح السابع، والتي تم نشرها عبر موقع "أمد".
وأوضح مقبول في حديث مع "القدس" دوت كوم، أن القوائم غير نهائية وإن أسماء المشاركين ستحسم في جلسة للجنة المركزية ستعقد يوم غد الجمعة، على أن يتم نشر القوائم يوم السبت أو الأحد. وأعرب مقبول عن استغرابه من تسريب الأسماء، بالرغم أنها لم تعمم وبقيت في إطار محدود، نافيا علمه بكيفية حصول "أمد" على تلك القوائم.

القدس، القدس، 2016/11/17

٢١. "الشعبية": المطلوب من حكومة الحمد الله تسهيل أي إجراءات تتطلبها زيادة الكهرباء لغزة

لاقت مبادرة سلطة الطاقة في قطاع غزة، بشأن استعدادها "لدفع فاتورة الكهرباء الإضافية من مشروع خط 161، وتحمل مسؤولياتها المالية في إدارة قطاع الكهرباء بغزة"، ترحيبا ودعوات لحكومة رامي الحمد الله، لتسهيل الإجراءات اللازمة لإنجاز هذا المشروع.
وقال القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كايد الغول، إن جبهته طرحت منذ البدايات ضرورة معالجة أزمة الكهرباء بشكل كامل سواء من خلال تزويد محطة غزة بالوقود اللازم أو من خلال توسيع ما يجري استيراده من كهرباء من قبل الاحتلال الإسرائيلي، أو إمكانية توفير الغاز لمحطة الكهرباء وإلى آخره من إجراءات وصولا لحلول استراتيجية.
وأضاف لصحيفة "فلسطين": "بالتالي أي مقترحات الآن للتخفيف من أزمة الكهرباء وفي ظل استعداد شركة الكهرباء لتغطية أي نفقات إضافية يصبح أمرا مطلوبا وضروريا ويجب تسهيل تنفيذه".
وأوضح أن المطلوب من حكومة الحمد الله تسهيل أي إجراءات تتطلبها زيادة كمية الكهرباء الواردة وتوفير ضمانات لها، مقابل التزام شركة توزيع الكهرباء بمحاولة تنظيم استخدام الكهرباء، وأن يتحمل

الجميع مسؤولياته في تغطية الإنفاق الذي يتم "وبالتالي ألا تكون شركة توزيع الكهرباء بغزة أمام أي إعفاءات لأي إنسان وإنما تُخضع الجميع لفاتورة الكهرباء والاستهلاك وتورد المبالغ إلى الحكومة".
فلسطين أون لاين، 2016/11/17

٢٢. "الديموقراطية" تدعو حكومة الحمد لله للتفاعل مع مبادرة سلطة الطاقة بغزة

غزة - رنا الشرافي، نبيل سنونو: لاقت مبادرة سلطة الطاقة في قطاع غزة، بشأن استعدادها "لدفع فاتورة الكهرباء الإضافية من مشروع خط 161، وتحمل مسؤولياتها المالية في إدارة قطاع الكهرباء بغزة"، ترحيباً ودعوات لحكومة رامي الحمد لله، لتسهيل الإجراءات اللازمة لإنجاز هذا المشروع. ودعا عضو اللجنة المركزية للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، طلال أبو ظريف، حكومة الحمد لله إلى التفاعل إيجابياً مع الموقف الإيجابي الذي صدر عن شركة توزيع الكهرباء في محافظات غزة، فيما يتعلق باستعدادها الكامل لدفع تكاليف خط 161. وقال أبو ظريف في تصريح لصحيفة "فلسطين": "على الحكومة وسلطة الطاقة في رام الله، التقاط هذه المبادرة وترجمتها لوضع خطوات عملية لتنفيذ هذا المشروع الذي من شأنه أن يخفف عن كاهل المواطن خاصة وأننا مقبلون على فصل الشتاء والذي تزداد فيه أزمة الكهرباء". واعتبر موقف سلطة الطاقة وشركة توزيع الكهرباء في غزة بادرة لعودة اللجنة المشتركة بين شركة توزيع الكهرباء وسلطة الطاقة في غزة ورام الله، واللجنة الفصائلية.

فلسطين أون لاين، 2016/11/17

٢٣. فتح تبحث مع محافظ شمال لبنان أوضاع المخيمات الفلسطينية

بيروت: بحث أمين سر حركة فتح في شمال لبنان أبو جهاد فياض يوم الخميس، أوضاع المخيمات الفلسطينية مع محافظ لبنان الشمالي القاضي رمزي نهر بحضور أعضاء قيادة المنطقة. وأكد فياض خلال الاجتماع رفض التوطين بكافة أشكاله، والتمسك بحق العودة على أساس القرار الدولي 194. وأشاد بخطاب القسم للرئيس ميشال عون، متمنياً أن يعطى أبناء الشعب الفلسطيني في لبنان الحقوق الإنسانية كي يعيشوا بكرامة لحين عودتهم إلى ديارهم. بدوره، ثمن نهر الزيارة، مؤكداً تمسك لبنان بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/11/17

٢٤. مصادر إسرائيلية: حماس أطلقت صاروخا تجريبيا من غزة

غزة - قنا: أطلقت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" تجربة صاروخية جديدة جنوب قطاع غزة، باتجاه البحر، حسبما ذكر جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس. وانطلق الصاروخ التجريبي من محررة "جوش قطيف" جنوب القطاع وانفجر غربا في البحر، بحسب مصادر إسرائيلية.

وأضافت تلك المصادر، إن هذه التجربة تأتي ضمن المحاولات التي تجريها حركة "حماس" لتطوير قدراتها العسكرية والاستعداد لأي مواجهة مقبلة.

الشرق، الدوحة، 18/11/2016

٢٥. القناة العاشرة: شبهات الفساد تحوم حول نتنياهو في صفقة غواصات ألمانية

الناصرة - وديع عوادوة: ضجة واسعة تتواصل في إسرائيل بعد الكشف عن شبهات بتورط رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو بفضيحة فساد جديدة بعد قيامه بالتدخل شخصيا لصالح شركة ألمانية خاصة تختص بإنتاج وبيع غواصات. وبينت تقارير نشرتها وسائل الإعلام أن الشركة الألمانية «تيسنكروب» كانت متورطة في صفقات مشبوهة، تضمنت دفع رشاي لجهات مختلفة في أنحاء العالم من أجل الدفع بصفقات لبيع الغواصات من بينها جهات إسرائيلية.

وكشفت القناة الإسرائيلية العاشرة أن المحامي الشخصي لنتنياهو، ديفيد شمرون يمثل الشركة الألمانية المذكورة. وهذا ما دفع المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، للتوجه للنيابة العامة بطلب عرض وجهة نظرها بكل ما يتصل بشراء الغواصات.

وقال مجلس الأمن القومي الإسرائيلي أمس إن نتنياهو عرض طلب شراء الغواصات على المستشار الألمانية، أنجيلا ميركل، وبعد ذلك جرت متابعة القضية من خلال الجهات المهنية ذات الصلة. لكن صحيفة «معاريف» كشفت أن الجيش الإسرائيلي عارض الصفقة، وأن وزير الأمن في حينه، موشي يعلون، رفضها بشدة. كما كشف عن اعتقال نائب رئيس مجلس الأمن القومي بشبهة التورط بالفساد ولارتباطه بصفقة الغواصات.

من جهته ادعى وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، أنه لا يعرف شيئا عن علاقة المحامي ديفيد شمرون بقضية شراء الغواصات، وقال إنه دعم الصفقة. ويستدل من تحقيق القناة العاشرة أن المحامي دافيد شومرون، الذي يعمل محاميا خاصا لنتنياهو يعمل أيضا، محاميا لممثل الشركة الألمانية التي تسعى لبيع غواصات لإسرائيل. وأظهرت أن نتنياهو يسعى لدفع صفقة لشراء ثلاث غواصات ألمانية بقيمة 1.5 مليار يورو، رغم معارضة الجيش، ومحاولة وزير الأمن السابق موشيه يعلون عرقلة الصفقة.

ويمثل الشركة الألمانية في إسرائيل، ميكى غانور، الذي رفض في حديث لصحيفة «هآرتس»، أمس، التطرق إلى ما نشرته القناة العاشرة، وكشف معلومات حول ضلوعه في الصفقة، أو حول العلاقة بينه وبين المحامي شومرون، وأدعى عدم وجود علاقة بين ما تم نشره وبين الواقع. وادعى ديوان رئيس الحكومة في رده أن «نتنياهو لا يعرف غانور ولا يعرف عن أي صلة بينه وبين المحامي شومرون. والمحامي شومرون لم يتحدث ابداً مع رئيس الحكومة في أي موضوع يتعلق بزبائنه. السبب الوحيد للصفقة مع الألمان هي معايير استراتيجية واقتصادية».

القدس العربي، لندن، 2016/11/18

٢٦. يعلنون يعزز الشبهات حول نتنياهو بصفقة الغواصات

محمد وتد: وجه وزير الأمن السابق موشي يعلون، انتقادات شديدة اللهجة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو حيال أدائه في إبرام صفقة الغواصات الألمانية. وأكد يعلون أنه عارض إبرام الصفقة وتوسيع الأسطول البحري الإسرائيلي، وبذلك عمق وزير الأمن السابق ورطة نتنياهو ودوره في الصفقة المشبوهة والتي بموجبها اشترت إسرائيل ثلاث غواصات أخرى من طراز 'دولفين' إضافة إلى ست غواصات اشترتها قبل سنوات قليلة. وقال يعلون -الذي كان وزيراً للدفاع وقت إبرام صفقة الغواصات- على حسابه الشخصي على فيسبوك: 'في تلك الفترة، ومن منطلقات ودوافع تدريبية وتنظيمية واقتصادية، لم يكن للجيش أي حاجة لتوسيع صفقة الغواصات، وهو ليس بحاجة لمزيد من الغواصات حتى بالسنوات المقبلة'. وأضاف يعلون: 'موقفي هذا أعتمد على وثيقة عمل وتقييمات شاملة ومعقدة لطاقم مهني والتي أجريت من قبل الجيش ووزارة الدفاع، فأنا أعرف وأعي جيداً ما تم عمله وما تم إبرامه والتوقيع عليه بعد أن استقلت وغازت وزارة الدفاع'. ولفت يعلون إلى أن ما نشر مؤخراً من قبل الصحفي رفيد دروكر حول الموضوع، مثير للقلق ويلزم إجراء فحوصات وتحقيقات شاملة من قبل الجهات ذات الصلة. وزعم يعلون أن وصف تسلسل الأحداث مثلما جاء في البيان الصادر عن مجلس الأمن القومي منقوص ولا يعكس الحقائق والوقائع كما هي.

عرب 48، 2016/11/17

٢٧. ليفني: قد نجد أنفسنا في لاهاي بسبب مشروع القانون الذي يسلب الفلسطينيين أراضيهم

رام الله - محمد هواش: في تصريحات لافتة، دعا وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان إلى تجميد الاستيطان خارج الكتل الاستيطانية الكبرى بالتفاهم مع الإدارة الأميركية في مقابل اعتراف واشنطن بهذه الكتل والبناء فيها. وأيدته عضو الكنيست تسيبي ليفني محذرة اليمين الإسرائيلي من المثول أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي إذا صادقت بالقراءتين الثانية والثالثة على مشروع القانون الذي يسلب الفلسطينيين أراضيهم.

ورأت ليفني أن "مواصلة البناء خارج الكتل الاستيطانية الكبيرة يعتبر عملية غير أخلاقية. وفي ما يتعلق بالقانون الخاص بتنظيم المستوطنات وإضفاء صبغة قانونية عليها قالت، في حديث إذاعي إن "مشروع القانون المذكور يتنافى والقانون الدولي وإذا تمت المصادقة عليه فإن إسرائيل قد تجد نفسها أمام المحكمة الدولية في لاهاي".

النهار، بيروت، 2016/11/18

٢٨. القناة العاشرة: نجل نتنياهو يقف وراء قانون "حظر الأذان"

القدس المحتلة - الراي - أ ف ب: يقف نجل رئيس الحكومة الإسرائيلية «يائير نتنياهو» من وراء قانون منع رفع الأذان عبر مكبرات الصوت في المساجد، وأن تأييد القانون من قبل «نتنياهو» جاء تلبية لضغوط من قبل الابن «يائير» عليه.

وأوردت القناة الإسرائيلية العاشرة أن وزراء في الحكومة الإسرائيلية ذكروا أن «نتنياهو» تحدث أكثر من مرة في جلسات حكومية أنه ينزعج من صوت الأذان الصادر من مساجد قرية جسر الزرقاء الساحلية، عندما يكون في بيته الخاص في «قيساريا» القريبة من جسر الزرقاء، بل إن ابنه «يائير» تحدث بنفس الشيء، وزاد عليه أنه قام بجمع شكاوى بهذا الخصوص.

الرأي، عمان، 2016/11/18

٢٩. الجيش الإسرائيلي: أكثر من ربع الشبان "الإسرائيليين" يتهربون من الخدمة العسكرية

بلال ضاهر: أظهرت معطيات جديدة نشرها الجيش الإسرائيلي بمناسبة بدء تجنيد فوج العام الحالي من الشبان للخدمة العسكرية، خلال تشرين الثاني/نوفمبر، تراجع حماسة الشبان الملزمين بالخدمة العسكرية للانخراط في هذه الخدمة، كما تراجعت الحافزية للخدمة في الوحدات القتالية.

وبحسب هذه المعطيات، فإن 28.1% من الشبان في سن 18 عاما الملزمين بالخدمة العسكرية لم يمتثلوا في قاعدة التجنيد، وكانت هذه النسبة بين الشابات 41.9%.

وأضافت المعطيات أن 14.7% يمتنعون عن الخدمة في الجيش بموجب بند 'توراته حرفته'، وهو بند خاص بالشبان الحريديم الذين يدرسون التوراة في المعاهد الدينية - 'ييشيفوت'. ويحصل 5% على إعفاء لأسباب نفسية و2.1% بسبب مشاكل صحية، و3.4% لا يستوفون شروط التجنيد، بسبب ماض جنائي أو عدم القدرة على التأقلم، بينما يتواجد 2.9% خارج البلاد. يضاف إلى ذلك 14.5% من مجمل الجنود الشبان الذين لا يnehون فترة الخدمة النظامية ويتسربون منها. وغالبية هؤلاء يحصلون على إعفاء من الخدمة بموجب بند نفساني، ولا يحصلون على شهادة تسريح من الخدمة.

وتحصل 34.7% من الشابات على إعفاء من الخدمة العسكرية في أعقاب التصريح بأنهن متدينات. والتصريح بذلك يعتبر كافيا بالنسبة لسلطات الجيش ولذلك فإن اللاتي يصرحن بذلك لا يضطررن إلى استخدام بنود إعفاء أخرى.

إلا أن أكثر معطى يثير قلقا في الجيش هو تراجع الحماسة لدى الشبان للخدمة في الوحدات القتالية، وإن كان هذا تراجع طفيف حاليا. ففي العام الماضي عبر 71.9% من المتجندين عن رغبتهم بالخدمة في وحدات قتالية، انخفضت هذه النسبة في العام الحالي إلى 69.8%. وأكثر الوحدات القتالية المطلوبة هي لواء 'غولاني'، التي يطلب ستة مجندين الانضمام إليها على كل مكان فيها، ويلبها لواء المظليين ثم لواء 'غفعاتي'.

عرب 48، 2016/11/17

٣٠. القناة العاشرة: رئيسة العليا بحراسة 'الشاباك' حتى إخلاء 'عامونا'

محمد وتد: أوصى جهاز الأمن العام 'الشاباك' بتشديد الحراسة على رئيسة المحكمة العليا، القاضية مريام ناوور، وذلك في أعقاب قرار المحكمة بإخلاء مستوطنة 'عمونا' بالموعد المحدد في تاريخ 25 كانون الأول/ ديسمبر.

وبحسب ما جاء في القناة العاشرة الإسرائيلية، فإن 'الشاباك' قرر زيادة نظام الحراسة على القاضية ناوور ومحيطها عقب القرار الصادر عن المحكمة بإخلاء البؤرة الاستيطانية 'عمونا'.

وأتى القرار على الرغم من عدم وجود أي معلومات استخباراتية ترجح تخطيط شخص أو مجموعة المساس بالقاضية ناوور، إلا أنه وبسبب حساسية القضية وتوتر الأوضاع، مثلما أوردت القناة العاشرة نقلا عن مصادر أمنية: 'تقرر وعقب إعادة تقييم الوضع اتخاذ خطوات استباقية ووقائية'.

عرب 48، 2016/11/17

٣١. "عير عاميم": رئيس بلدية القدس الإسرائيلي يريد الانتقام من الفلسطينيين رداً على إخلاء "عمونة"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت مؤسسة حقوقية إسرائيلية، إن رئيس البلدية الإسرائيلية في القدس نير بركات، يسعى إلى الانتقام من الفلسطينيين في المدينة، بعد قرار محكمة إسرائيلية إخلاء مستوطنة "عمونة" أقيمت على أراض فلسطينية خاصة في وسط الضفة الغربية. وقالت جمعية "عير عاميم"، الإسرائيلية (غير حكومية)، في تصريح صحفي حصلت وكالة الأناضول، على نسخة منه إن بركات يتصرف مثل "عصابات (دفع الثمن)"، في إشارة إلى هجمات ينفذها مستوطنون على فلسطينيين". وأضافت: "حتى بدون تنفيذ تهديداته، فإن عمليات الهدم في القدس الشرقية سجلت رقما قياسيا هذا العام، كجزء من حملته في حزب الليكود".

وكالة الأناضول للإنباء، أنقرة، 2016/11/18

٣٢. مستوطنون يطالبون ليبرمان بإعادة جثمان فتى فلسطيني قتله الجيش لعائلته

القدس المحتلة - (أ ف ب): ناشد مستوطنون يهود يعيشون في الضفة الغربية وزارة الدفاع تسليم جثمان فتى فلسطيني قتله جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى عائلته لدفنها. وفي رسالة اطّلت وكالة فرانس برس عليها الخميس، دعا نحو ثلاثين مستوطنا من بينهم سبعة حاخامات يعيشون في مستوطنة غوش عتصيون، وزير الدفاع افيغدور ليبرمان إلى تسليم جثمان خالد بحر (15 عاما) لدفنه. وقتل بحر بنيران الجيش الإسرائيلي في 20 تشرين الأول/أكتوبر عندما أطلق الجنود النار على فلسطينيين كانوا يرشقون الحجارة في منطقة بيت عمار في الضفة الغربية. وقال الموقعون على الرسالة إن تحقيقا أجراه الجيش الإسرائيلي وجد ان بحر "لم تكن له على ما يبدو أي علاقة براشقي الحجارة". وأضافوا "نحن سكان غوش عتصيون ولنا روابط بسكان بيت عمار والقرى المجاورة، نطلب تسليم الجثمان إلى عائلة الشاب لدفنها"، مشيرين إلى ان التوراة لا تسمح بعدم دفن الجثث. ومن بين الموقعين كذلك الشاعر الياز كوهن والشابة ميشال فرومان التي طعنها مسلح فلسطيني في كانون الثاني/يناير بينما كانت حاملا.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/17

٣٣. "بتسيلم": الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تواصل طمس جرائمها بحق الفلسطينيين

قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم" إن "جهاز الأمن الإسرائيلي" يختار عدم تغيير سياسة فتح النار أو طريقة معالجة قتل الفلسطينيين على يد أفراد دون أي مبرر وبشكل يخالف التعليمات التي وضعها بنفسه".

وتطرق المركز في تقرير له، عدة حالات واصل فيها جيش الاحتلال طمس الحقيقة بخصوصهم. وقال إن وسائل الإعلام الإسرائيلية نشرت في تاريخ 2016/10/25، تحقيقاً داخلياً عسكرياً أقرّ بأنه "كان يمكن لقوّات الجيش وحرس الحدود التصرف بطريقة مغايرة في أحداث إطلاق الرصاص التي وقعت في الأسبوعين الماضيين، بل وتلافي إطلاق الرصاص في قسم منها".

وتطرق هذا التحقيق إلى أربع حالات إطلاق نار، انتهت حالتان منها بوفاة، وانتهت حالة بإصابة أحد الفتية إصابات بليغة، وفي حالة أخرى تطرق إليها التحقيق أطلق رجال شرطة النار على سيارة في بلدة الرام، شمال القدس المحتلة، لكن لحسن الحظ لم تقع إصابات.

وأظهر تحقيق "بتسيلم" بشأن الحالات الثلاثة الأولى أنّ "قوّات الأمن" أطلقت الرصاص دون مبرر في حين لم يتهدّد حياة أفرادها أيّ خطر. وأنه في تاريخ 2016/10/15، قرب مدخل مخيم الجلزون، أطلق جندي رصاصة معدنية مغلّقة بالمطاط على رأس الطفل فارس زياد عطا بايض (15 عاماً)، وسبّب له جروحاً خطيرة. ووفقاً لتحقيق داخلي أجراه جيش الاحتلال، كما نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، "كان هناك ما يبرّر إطلاق النار من قبل القوّة، ولكن سلوكها المهنيّ كان خاطئاً وجعل الجنود في موضع أدنى". وبيّن تحقيق "بتسيلم" أنّ إطلاق النار الذي أصيب جرّاه الطفل فارس كان مخالفاً للقانون.

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، بتسيلم، 2016/11/15

٣٤. "يديعوت أحرونوت": اتفاق بإخلاء مستوطني "أشكول" إلى "تل أبيب" بالواجهة المقبلة

الناصرة: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن الاحتلال سيخلي مستوطني تجمع مستوطنات "أشكول" الواقع شرق جنوب قطاع غزة، إلى مدينة "تل أبيب" داخل فلسطين المحتلة منذ عام 1948، في أي مواجهة مقبلة مع المقاومة الفلسطينية في القطاع.

وقالت الصحيفة العبرية على موقعها الإلكتروني، إن اتفاق الإخلاء أبرم خلال زيارة رئيس بلدية "تل أبيب" رون خولدائي، يوم الخميس، مجلس مستوطنات "أشكول" ولقائه مع رئيس المجلس غادي يركوني، مبيّنة أنه يأتي "تطبيقاً لقرار الجيش السابق حول إمكانية إخلاء مستوطنات بغلاف غزة حال اندلاع مواجهة مستقبلية".

وجرى الاتفاق على إخلاء المستوطنات التي تبعد 4-7 كم من الحدود باتجاه أماكن مختلفة بد"تل أبيب" ساعة الطوارئ.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/17

٣٥. الشيخ "راند صلاح" يوقف إضرابه المفتوح عن الطعام

القدس- عبد الرؤوف أرناؤوط - الأناضول: أوقف الشيخ راند صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في إسرائيل، مساء يوم الخميس، إضرابه المفتوح عن الطعام الذي بدأه قبل ٥ أيام احتجاجا على ممارسات إدارة السجون الإسرائيلية ضد المعتقلين الفلسطينيين.

وقال الشيخ كمال خطيب، رئيس لجنة الحريات في لجنة المتابعة العليا للجماهير الفلسطينية داخل الخط الأخضر، للأناضول "لقد أوقف الشيخ راند إضرابه عن الطعام، استجابة لطلب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ولجنة الحريات".

وأضاف خطيب أن "المطالب التي خاض الشيخ راند على أساسها إضرابه كانت احتجاجية على ظروف المعتقلين ولم تكن مطالب خاصة به".

وأوضح أن "الشيخ احتج على الظروف التي يعانيها المعتقلون في السجون الإسرائيلية والتي عانى منها هو نفسه أيضا سواء اقتحام غرفته ليلا، ومصادرة كتبه، ومصادرة مذكراته ومنع إدخال الكتب إليه إضافة إلى سجنه الانفرادي".

ولفت إلى أنه "مساء الخميس كان هناك تشاور بين لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ولجنة الحريات ووجهنا رسالة إلى الشيخ عبر المحامي تمنينا فيها عليه أن يوقف إضرابه عن الطعام لأن رسالته وصلت".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/11/17

٣٦. الاحتلال يهاجم قرية "ياسر عرفات" الرمزية لمواجهة الاستيطان

مروى حنا- الأناضول: أصيب عشرات الفلسطينيين برضوض وحالات اختناق، واعتقل آخرون، خلال مهاجمة قوات الاحتلال الإسرائيلي، عصر يوم الخميس، لقرية رمزية شيدها ناشطون في الأغوار الشمالية، حملت اسم "ياسر عرفات".

وداهمت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي القرية التي شيدها نشطاء لمواجهة الاستيطان، وأطلقت الرصاص الحي والمطاطي، وقنابل الغاز المسيل للدموع، واعتدت بالضرب على المتواجدين.

وجراء ذلك، أصيب عشرات النشطاء بحالات اختناق إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، وبرضوض إثر الاعتداء عليهم بالضرب. كما اعتقل جيش الاحتلال عددا من المشاركين في بناء القرية.

وكان ناشطون فلسطينيون، شيدوا صباح اليوم، قرية رمزية، على أرضٍ مهددة بالاستيطان من قبل الاحتلال الإسرائيلي، في منطقة الأغوار الشمالية شرقي الضفة الغربية، وأطلقوا عليها اسم الرئيس الراحل "ياسر عرفات" الذي صادفت الذكرى الـ12 لوفاته في الحادي عشر من الشهر الجاري.

عرب 48، 2016/11/17

٣٧. "الإحصاء" يصدر كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني كتاب القدس الإحصائي السنوي لعام 2016. ويستعرض الكتاب واقع القدس تحت الاحتلال إضافة إلى إحصاءات مختلفة حول الواقع السكاني والاجتماعي والاقتصادي للقدس، ويتناول أهم المعطيات حول الانتهاكات الإسرائيلية في القدس بما فيها الاستيطان ومصادرة الأراضي وجدار الفصل العنصري وأثر ذلك على واقع الأسرة الفلسطينية. وكان جهاز الإحصاء قد أفرد برنامجا إحصائيا متخصصا بشؤون القدس، يقوم على تجميع الإحصاءات الرسمية في مختلف المجالات السكانية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية وتبويبها وتصنيفها ونشرها في هذا الكتاب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/17

٣٨. الاحتلال الإسرائيلي يصادر أرض فلسطينية

رام الله - "قنا": أقرت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، قرارا بالاستيلاء على نحو 104 دونمات من أراضي المواطنين الفلسطينيين في قرية "النبي إلياس" شرق قلقيلية بذريعة إنجاز طريق بالقرية.

ودان محافظ قلقيلية، رافع رواجبة، قرار محكمة الاحتلال رد الاستئناف الفلسطيني على قرار استملاك هذه الدونمات من أراضي القرية لشق شارع التفافي شمالها، معتبرا القرار "أداة من أدوات الإرهاب التي تمارسها حكومة الاحتلال في وجه الفلسطينيين".

ودعا العالم والمؤسسات الدولية لوقف الظلم التاريخي التي يتعرض له الشعب الفلسطيني، ليتمكن من العيش بسلام كباقي الشعوب.

الشرق، الدوحة، 2016/11/17

٣٩. الفلسطينيون في ريف دمشق على أعتاب "تغريبة" جديدة بعد أن طالهم التهجير القسري

دمشق - سلامي محمد: يحاصر الجيش السوري لليوم الـ48، عشرة آلاف مدني من فلسطيني سورية في مخيم خان الشيخ بريف دمشق، بهدف تقطيع أوصال المخيم الخارجية، حيث شن النظام غارات جوية وألقى براميله المتفجرة عليه.

في الوقت الذي لم تلق معاناة المخيم وأهله أي ردة فعل دولية تنهي هذه المأساة، فيما بدأت ملامح شبخ التهجير تظهر تدريجياً، لتعيد للذاكرة التغريبة الفلسطينية من فلسطين على يد الكيان الصهيوني.

ويقول الناشط الإعلامي في الغوطة الغربية محمود إسماعيل: إن الطائرات الروسية استخدمت يوم السبت سلاح النابالم الحارق "المحرم دولياً" على المزارع المحيطة بمخيم اللاجئيين، منفذة أربع غارات جوية، في حين يستمر سلاح جو السوري في ضرب أهداف في المخيم، الذي يخلو من أي تشكيل عسكري معارض.

وبين إسماعيل، لـ "القدس العربي" خلال اتصال خاص معه أن جوانب الحياة المعيشية والتعليمية والطبية في المخيم أصيبت بشلل شبه تام، وهناك شح في المواد الغذائية وارتفاع كبير في أسعارها، في حين لا تتوانى المدافع عن استهداف أي شخص يقترب نحو الشوارع الرئيسية، التي كانت قبل الحصار طريقاً للأهالي نحو بقية مناطق الريف الدمشقي.

وأشارت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية"، عبر موقعها الرسمي، إلى أن ما يتعرض له المخيم يأتي في ظل أوضاع معيشية وصحية غاية في السوء، وذلك بسبب القصف المكثف الذي يستهدف المخيم من جهة، وقيام حواجز قوات النظام بإغلاق جميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، الأمر الذي أدى إلى نفاذ معظم المواد الطبية والغذائية من داخل المخيم.

القدس العربي، لندن، 2016/11/18

٤٠. "خضوري": الاحتلال اقتحم الجامعة 85 مرة خلال السنوات الأخيرة

قالت جامعة فلسطين التقنية- خضوري في طولكرم شمال الضفة الغربية، يوم الخميس، إن الاحتلال داهم الجامعة في السنوات الأخيرة (85 مرة)، كما إنه يحتل جزءاً من أرض الجامعة، مطالبة المؤسسات الدولية بالوقوف عند مسؤوليتها في حماية هذا الصرح التعليمي.

واستتكرت في بيان صحفي، اقتحام قوات الاحتلال حرماً الجامعي، يوم الخميس، واعتدائه على ممتلكات الجامعة؛ ما ينتهك الحق في التعليم للطلبة، ويلحق الضرر بمسيرة الجامعة.

وعدت الجامعة ما جرى "استمرارًا لسلسلة الانتهاكات الدائمة والمتواصلة بحقها، والتي تشكل تهديدًا لحياة وأمن الطلبة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/17

٤١. أهالي القدس يعتلون السطوح ويرفعون الأذان بوقت واحد

القدس المحتلة - وكالات: في ردهم على تخطيط حكومة الاحتلال بمنع الأذان في المدينة، صعد أهالي القدس على سطوح بيوتهم، ورفعوا الأذان في وقت واحد. وظهر من خلال التسجيل المرئي الذي تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي صوت الأهالي واضحًا وهو يصيح بالأذان؛ اعتراضًا على قانون منع الأذان في القدس الشريف. وكانت كنائس الناصرة قد تضامنت برفع أذان العشاء؛ رداً على محاولات المنع من المسجد الأقصى.

موقع "عربي21"، 2016/11/18

٤٢. الاحتلال يصادر معدات وممتلكات لمصانع الفحم قرب جنين

جنين - من محمد منى، تحرير خلدون مظلوم: صادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الخميس، معدات وممتلكات يستخدمها المواطنون الفلسطينيون في صناعة الفحم قرب مدينة جنين. وأوضح رئيس المجلس المحلي في قرية زيدة، صالح عمارنة، أن قوة من جيش الاحتلال ترافقها جرافتين وشاحنات، اقتحمت المنطقة الواقعة بين القرية وبلدة يعبد (جنوبي غرب جنين)، والتي توجد بها عشرات مشاغل الفحم، والتي يعتاش مئات الفلسطينيين على عوائدها. وأضاف رئيس المجلس المحلي، خلال حديث مع "قدس برس"، أن القوة الإسرائيلية قامت بمصادرة 200 طن من الخشب، والتي تستخدم في صناعة الفحم، بالإضافة إلى تركتورات وخزان مياه، ومعدات تستخدم في عمليات التصنيع.

قدس برس، 2016/11/17

٤٣. تعادل نسبة الإنجاب بين اليهوديات والفلسطينيات في الأراضي المحتلة للمرة الأولى

بيّنت معطيات رسمية في إسرائيل عن تساوي نسبة الإخصاب بين النساء اليهوديات والفلسطينيات للمرة الأولى منذ 1948. ووصلت نسبة الإخصاب 3.13 مولود في الحد المتوسط، سنويًا في الأراضي المحتلة للنساء اليهوديات والفلسطينيات على حد سواء.

حتى نهاية سنوات الألفين، وصل الحد المتوسط للإنجاب المتوقع من المرأة الفلسطينية خلال سنوات حياتها، نحو 4.3، مقابل نحو 2.6 لدى المرأة اليهودية. لكن الفجوة تقلصت خلال العقد الأخير، وفي سنة 2015، أصبحت نسبة الإخصاب لدى النساء الفلسطينيات واليهوديات متشابهة.

القدس العربي، لندن، 2016/11/18

٤٤. السفير الإسرائيلي بالقاهرة: لم تكن نحلم بوصول العلاقات الأمنية مع مصر لهذا المستوى

الناصره - زهير أندراوس: أشاد السفير الإسرائيلي في مصر، دافيد غوفرين بدفع العلاقات بين القاهرة وتل أبيب، وقال إنه في الذكرى الـ39 لزيارة الرئيس المصري الراحل، أنور السادات، إلى الدولة العبرية، يُمكن القول الجزم إن القضية الفلسطينية لم تُعد تتصدر سُلّم الأولويات في الشارع المصري، المُنشغل من رأسه حتى أخص قدميه في المشاكل الاقتصادية الصعبة التي تُعاني منها بلاد النيل، وفي مُقدمتها ارتفاع نسبة البطالة، وزيادة أسعار المواد الأساسية والبنزين، على حدّ تعبيره.

وتابع غوفرين قائلاً في مقالٍ نشره اليوم الخميس في صحيفة (يديعوت أحرونوت) الإسرائيلية، تابع إن المُستجدات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط، دفعت النظام الحاكم في مصر للعمل على تشكيل حلفٍ سنّيٍ واسعٍ على أساسٍ أمنيّ-استراتيجي.

وشدّد السفير على أنّ إسرائيل تُعتبر لدى المصريين عاملاً أساسياً في جلب الاستقرار للمنطقة، بسبب حربها التي لا تتوقّف ضدّ حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وضدّ تنظيماتٍ إرهابيةٍ أخرى في الشرق الأوسط، على حدّ وصفه.

مع ذلك، أضاف أنّ تطوير العلاقات المصرية-الإسرائيلية في المجالات المدنية لم يُحرز تقدّماً، عازياً هذا الأمر إلى رفض الإسلاميين والناصريين لهذا التطبيع، مُشيراً في الوقت عينه إلى أنّ أحد أهمّ على ذلك، قيام مجلس النواب المصري بإبعاد توفيق عكاشة من منصبه، بعد أن اجتمع معه في القاهرة، بالإضافة إلى رفض لاعب الجودو المصري مُصافحة اللاعب الإسرائيلي خلال الألعاب الأولمبية التي جرت مؤخراً في البرازيل.

وبرأي السفير غوفرين، فإنّه خلافاً لاتفاق السلام بين إسرائيل والأردن، الذي شدّد على الجوانب الاقتصادية في علاقات الدولتين، فإنّ حصّة الأسد من اتفاق السلام المصري-الإسرائيلي تمحورت حول الأبعاد الأمنية للعلاقات الثنائية.

وخُصّ السفير غوفرين إلى القول إنّه قبل أربعة عقود لم نحلم بأن نصل إلى هذا المستوى من التعاون الأمني مع مصر، مُعرباً عن أمله في أنّ التفاهات الأمنية الإسرائيلية-المصرية، التي

تعتمد على الثقة المتبادلة بين الطرفين، ستكون بمثابة مُحفزٍ لفتح الطريق أمام توسيع العلاقات الاقتصادية والزراعية والسياحية لمصلحة الدولتين، على حدّ تعبيره. وأشاد غوفرين، الحاصل على دكتوراه في تاريخ الشرق الأوسط، ويُجيد اللغة العربية، أشاد في المقابلة بالزيارة المهمة التي قام بها وزير الخارجية المصريّ سامح شكري مؤخرًا لثلّ أبيب، وكان لها دور مهم في إظهار حجم التقدم بالعلاقات بين البلدين، بحسب قوله.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/17

٤٥. "الإخوان" في الأردن تدعو لإشعال انتفاضة في القدس وتطلب من الحكومة الضغط

دعت جماعة الإخوان المسلمين أبناء الشعب الفلسطيني إلى الرد على اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي، المتكررة على المسجد الأقصى المبارك، والقدس الشريف، عبر الاقترحات والتنكيل، وسجن وإبعاد المرابطين.

وقالت الجماعة عبر تصريح صحفي وصل لـ"السبيل" نسخة منه إن "ممارسات الاحتلال الهوجاء وصلت للعمل على سن تشريع للبور الاستيطانية، وقانون يمنع ويجرم رفع الأذان من المسجد الأقصى وغيره من مساجد بيت المقدس".

وتابعت الجماعة: "جماعة الإخوان المسلمين تدعو أبناء الشعب الفلسطيني المجاهد إلى الرد على هذه الجرائم النكراء بمزيدٍ من الرباط في المسجد الأقصى المبارك، وإشعال جذوة انتفاضة القدس المباركة".

وأضافت: "الكيان الصهيوني الذي لا يحتمل حتى سماع صوت المآذن ليؤكد أن الصراع القائم معه صراع وجود لا صراع حدود، لا يجدي معه إلا نهج المقاومة الباسلة المُشرّفة بعدما سقط نهج التسوية والمفاوضات العبثية".

كما دعت الجماعة، الحكومة، إلى تحمل مسؤوليتها واستخدام أوراق الضغط لديها لإيقاف هذه التشريعات الغاشمة، وإغلاق سفارة "العدو الصهيوني الذي لا يحترم عهدا ولا ميثاقا ويمارس سياسة نازية بحق شعبنا الفلسطيني المقاوم".

وأردفت الجماعة في تصريحها: "جماعة الإخوان المسلمين تدعو الأنظمة والشعوب العربية والإسلامية للقيام بواجبها تجاه قضية الأمة المركزية لمواجهة غطرسة الاحتلال الصهيوني وعدوانه؛ فالقدس تستصرخ ونصرتها واجبة بكل متاح".

السبيل، عمان، 2016/11/17

٤٦. الأردن: استكمال ترميم فسيفساء قبة الصخرة والمسجد الأقصى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: احتفلت الدائرة العامة لأوقاف القدس الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك ومجلس أوقاف القدس بإعلان استكمال مشروعين تاريخيين من مشاريع الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى المبارك وهما: مشروع ترميم الفسيفساء والزخارف الجصية في قبة الصخرة المشرفة والذي تم تنفيذه على مدار ثمانية سنوات في الفترة من العام 2008 وحتى حزيران 2016م - رمضان 1437 هـ، والثاني هو مشروع ترميم فسيفساء قبة المسجد القبلي/ الجامع الأقصى والذي تم تنفيذه منذ بداية العام 2014 واكتمل في شهر تشرين أول 2016 م - محرم 1438 هـ.

الرأي، عمان، 2016/11/17

٤٧. رئيس لجنة فلسطين في "الأعيان" الأردنية يدعو لضغوط دولية لوقف الاعتداءات الإسرائيلية

عمان: دانت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان، توجهات حكومة الاحتلال الإسرائيلي، لإصدار قانون يمنع رفع الأذان عبر مكبرات الصوت في القدس المحتلة. وقال رئيس اللجنة العين حيا القرالة، في بيان صحفي أمس، إن مثل هذه الممارسات الاستفزازية لم تتفك حكومة الاحتلال من القيام بها، والتي من شأنها تأجيج الصراع الديني في المنطقة". وأضاف أن إقرار هذا القانون الاستفزازي "يشكل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان، ويؤكد عنصرية دولة الاحتلال وعدم انصياعها للمواثيق والقوانين الدولية". وأعربت لجنة فلسطين عن رفضها لمثل هذا القانون، ورفضها لكل، الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

الغد، عمان، 2016/11/18

٤٨. مضيفات لبنانيات في مطارات إسرائيلية

أصدر المدير العام للطيران المدني بالإنابة محمد شهاب الدين، تعميماً حمل الرقم 2/41 موجّه إلى جميع شركات الطيران الأجنبية العاملة في لبنان يتعلق بمضيفات الطيران اللبنانيات العاملات على متن شركات طيران تهبط في مطارات تابعة للعدو الإسرائيلي.

وجاء في التعميم: "تبين أن عدداً من مضيفات الطيران اللبنانيات يعملن على متن طائرات خطوط جوية أجنبية تهبط في مطارات تابعة للعدو الإسرائيلي، وبما أن القانون اللبناني يمنع على المواطنين اللبنانيين أي اتصال بالعدو الإسرائيلي، لذلك يطلب من جميع شركات الطيران الأجنبية العاملة في

لبنان، التي توظف مضيفات لبنانيات، أن تقوم بالاستحصال على أذونات مسبقة من الحكومة اللبنانية عبر وزارة الداخلية والبلديات في حال كان لديها رحلات تستلزم هبوط المضيفة اللبنانية في مطارات تابعة للعدو الإسرائيلي تحت طائلة الملاحقة القانونية لأي مخالفة للأنظمة والأصول المعمول بها".

النهار، بيروت، 2016/11/18

٤٩. بيروت: إحالة مواطن لبناني إلى القضاء المختص لارتباطه بـ"إسرائيل"

بيروت - د ب أ- أحالت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني إلى القضاء المختص المواطن اللبناني سهيل حسين قدورة لارتباطه بإسرائيل .
وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني مساء اليوم الخميس إن مديرية المخابرات في الجيش أحالت "على القضاء المختص المواطن سهيل حسين قدورة لارتباطه بالعدو الإسرائيلي وتزويده معلومات عن البنى التحتية في منطقة البقاع".

القدس العربي، لندن، 2016/11/18

٥٠. مفتي الجمهورية اللبنانية: قرار منع الأذان في القدس عدوان إسرائيلي على القوانين الدولية

بيروت: دان مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبداللطيف دريان قرار السلطات الإسرائيلية منع الأذان عبر مكبرات الصوت بالمساجد في مدينة القدس والأحياء العربية بحجة إزعاج اليهود، معتبراً أن هذا القرار «يمس الشعائر الدينية الإسلامية ويشكل عدواناً جديداً على المسلمين في فلسطين المحتلة من قبل العدو الإسرائيلي الذي تجاوز جميع الشرائع السماوية والقوانين الدولية في قراراته الإجرامية». ودعا دريان المجتمع الدولي والعالمين العربي والإسلامي إلى «التحرك السريع لردع هذا القرار الجائر والضغط على إسرائيل للتراجع عن قرارها المتطرف والعنصري». وطالب خطباء وأئمة المساجد بتخصيص خطبة الجمعة حول هذا الموضوع بالإدانة والتضامن مع المسلمين في فلسطين المحتلة.

الحياة، لندن، 2016/11/18

٥١. مؤسسة "راف" القطرية توزع كراسي كهربائية لذوي الاحتياجات الخاصة في غزة

غزة - مصعب الإفرنجي ومحمد جمال ووكالات: وزعت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية "راف"، بالتعاون مع هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH"، اليوم، كراسي كهربائية، لذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع غزة.

وقال محمد كايا، مدير فرع "IHH" في غزة، إن الهيئة وزعت 9 كراسي كهربائية متحركة "سكوتر" لذوي الاحتياجات الخاصة بتكلفة مالية تقدر بـ22 ألف دولار أمريكي، ولفت إلى أن المشروع، الذي جاء بتمويل من مؤسسة "راف"، يسعى للتخفيف من معاناة المعاقين حركيا.

وأعرب المستفيدون عن شكرهم وعرفانهم لدولة قطر أميرًا وحكومةً وشعبًا ومؤسسات خيرية، على دعمهم ومساندتهم للشعب الفلسطيني، خاصة أصحاب العوز والحاجة من أهالي القطاع من خلال تدشين العديد من المشاريع والبرامج الخيرية والإغاثية.

الشرق، الدوحة، 2016/11/18

٥٢. رئيس الشؤون الدينية التركي: لا يمكن قبول حظر الأذان في القدس

الدوحة - ظفر فاتح بياز، أحمد يوسف: قال رئيس الشؤون الدينية التركي محمد غورماز، معلقًا على مشروع قانون منع رفع الأذان بمكبرات الصوت في مساجد القدس وضواحيها إن حظر الأذان معناه إنكار وجود الإسلام والمسلمين في القدس على مر التاريخ، وهذا لا يمكن قبوله أبدًا. جاء ذلك في تصريحات صحفية لغورماز يوم الأربعاء في الدوحة، بعد لقائه وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية القطري غيث بن مبارك علي عمران الكواري، ضمن الزيارة التي يجريها غورماز لقطر. وأضاف غورماز أنه بعد سنوات من احتلال القدس، والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين، يحاولون الآن حظر الأذان، وهو أمر لا يمكن قبوله.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/11/16

٥٣. جامعة الدول العربية تؤكد شرعية عباس

وكالات: أكدت الجامعة العربية شرعية الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأكدت الجامعة دعمها للقيادة الفلسطينية المنتخبة ممثلة في الرئيس محمود عباس. وقال ابن حلي تعليقاً على أسئلة الصحفيين بشأن ما تردد من تقارير صحفية تشكك في شرعية الرئيس عباس، «لا نعلق على هذه

التقارير غير المسؤولة، وهذا كلام غير موثق ولا معنى له»، مؤكداً أن القضية الفلسطينية تبقى على قائمة أولويات الدول العربية.

الخليج، الشارقة، 2016/11/18

٥٤. واشنطن: منح رئيسة بلدية بيت لحم جائزة عصام فارس للإبداع

واشنطن: منح معهد دراسات الشرق الأوسط في واشنطن اليوم، رئيسة بلدية بيت لحم فيرا بابون جائزة عصام فارس للإبداع التي تُمنح لأشخاص كان لهم دور في المجالات الإنسانية والاقتصادية والسياسية والثقافية.

يذكر أن بابون حازت على هذه الجائزة خلال المؤتمر السنوي السبعين لمعهد دراسات الشرق الأوسط الذي عقد بحضور عدد كبير من رجال السياسة والأكاديميين والمهتمين والدبلوماسيين ومن بينهم ممثل منظمة التحرير لدى الولايات المتحدة السفير معن رشيد عريقات الذي شارك في مراسم تسليم الجائزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/17

٥٥. واشنطن تطلب إيضاحات من تل أبيب حول طائرة زراعية أهدتها إلى ميدفيديف

طلبت الولايات المتحدة إيضاحات من الحكومة الإسرائيلية، حول طائرة صغيرة بدون طيار، أهداها وزير إسرائيلي، إلى رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف، خلال زيارته الأسبوع الماضي إلى إسرائيل.

ونقلت صحيفة «هآرتس» العبرية، الصادرة أمس، عن مسؤول إسرائيلي كبير، لم تكشف عن هويته، قوله: «إن الأميركيين طلبوا معرفة ما إذا كانت الطائرة بدون طيار، تحتوي على تكنولوجيا أميركية». وأضاف المسؤول نفسه: «إن الأميركيين طلبوا أيضاً معلومات عن الهدايا التي تلقاها ميدفيديف، من وزارتي الخارجية والدفاع ووكالة الأمن القومي ومكتب رئيس الوزراء».

وأشارت الصحيفة استناداً للمعلومات الأميركية، إلى أن الطائرة بدون طيار المحددة لاستخدامات زراعية، تتضمن كاميرا من صنع أميركي، لافتة إلى أن إسرائيل تستخدم التكنولوجيا الأميركية بموجب تصريح، ولا يسمح لها بنقلها إلى طرف ثالث بدون تصريح.

المستقبل، بيروت، 2016/11/18

٥٦. الأونروا توزع مساعدات غذائية على لاجئي غزة .. وتؤكد أن الحصار الإسرائيلي خلف أثراً مدمراً

غزة . «القدس العربي»: أعلنت وكالة «الأونروا» أن منظمة «الإغاثة الإسلامية . أمريكا» قدمت تبرعا جديدا، قيمته مليوناً دولار، لتزويد الأسر الفقيرة بالسلع الغذائية. وذكرت أن الحصار الإسرائيلي المفروض على سكان القطاع، خلف «أثراً مدمراً» على الحياة الاجتماعية والاقتصادية. وقالت في بيان لها إنه بفضل الدعم الكريم من «الإغاثة الإسلامية - أمريكا» بمبلغ مليوني دولار أمريكي، تمكنت من توزيع المساعدات الغذائية على 6,933 أسرة تضم أكثر من 38,000 فرد يعيشون في قطاع غزة.

وذكرت أن عملية توزيع المساعدات الغذائية الطارئة بدأت في شهر يوليو/ تموز الماضي، وستستمر حتى شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

وأشارت «الأونروا» أن الحصار الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ عشر سنوات، خلف «أثراً مدمراً» على الحياة الاجتماعية والاقتصادية لمليون مواطن يقطنون في القطاع.

وقالت المنظمة الدولية التي تقدم خدماتها للاجئين الفلسطينيين إنها قدمت لـ 70 في المئة من المسجلين كلاجئين فلسطينيين في عام 2000، مساعدات غذائية لحوالي 80,000 لاجئ في غزة، وأن هذا العدد ارتفع إلى أكثر من 930,000 لاجئ في هذا الوقت.

وأوضحت أن أكثر من 930,000 لاجئ في غزة بحاجة المساعدة الغذائية في عام 2016، وأن حوالي 98,000 لاجئ منهم يعانون من «الفقر المدقع»، لافتة إلى أنه سيتم تقديم المساعدة لهم من خلال برامج التنمية البشرية الأساسية.

وقالت إن التخفيف من الفقر وتحسين مستوى الأمن الغذائي بين اللاجئين الذين يعانون من انعدام «الأمن الغذائي» يعد أحد الأهداف الاستراتيجية الرئيسية لها، والرامية لتحقيق مستوى معيشي لائق للاجئين الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2016/11/18

٥٧. هل يسير ترامب على خطى تاتشر وريغان؟

عبدالله بن ربيعان

«الليبرالية الجديدة» مصطلح يعبر عن فكر اقتصادي تقوده المدرسة النمساوية في الاقتصاد وعرابها الاقتصادي النمساوي البارز فريديريك هايك الذي ولد ودرس في النمسا وعمل أستاذاً في مدرسة لندن للاقتصاد ثم في شيكاغو ثم في مدرسة فريبورغ في ألمانيا حتى وفاته، وحصل على جائزة نوبل في الاقتصاد عام 1974. ويُنسب كثير من أفكار الاقتصاد الأمريكي الشهير ميلتون فريدمان (حصل

على جائزة نوبل في الاقتصاد عام 1976) إلى هذا التوجه، أي الليبرالية الجديدة، على رغم أن فريدمان يعتبر من جهة أخرى من أبرز منظري فكر مدرسة شيكاغو الاقتصادية. وعلى رغم أن الليبرالية الجديدة لا تقتصر على كونها فكراً اقتصادياً بحتاً، تشمل أبعاداً أخرى في السياسة والاجتماع والعلاقات الدولية، إلا أن جوهرها هو الفكر الاقتصادي، فهذه المدرسة وعلى عكس المدرسة الكينزية، تطالب بحرية السوق المطلقة المحررة من كل قيود ومنع تدخل الدولة وفتح الأسواق على بعضها بعضاً، وتحرير القطاعات الإنتاجية من سيطرة الحكومات، وتنادي بالتخصيص، وإضعاف نفوذ نقابات العمال.

والليبرالية الجديدة ترى نفسها امتداداً لليبرالية آدم سميث ورفاقه وفكر الاقتصاد القائم على الحرية وعدم تدخل الدولة ومبدأ «دعه يعمل، دعه يمر»، التي تم استبدالها بعد كساد الثلاثينات بالفكر الكينزي القائم على تدخل الحكومة في الاقتصاد، وإن كانت الليبرالية الجديدة تختلف عن الليبرالية الكلاسيكية في كثير من التفاصيل.

تاريخياً، ساعد في بروز فكر الليبرالية الجديدة ما حدث من ركود كبير في الصناعات الأميركية والأوروبية في منتصف السبعينات مع ارتفاع أسعار النفط، وانتخاب مارغريت ثاتشر رئيسة لوزراء بريطانيا في 1979، بالتزامن مع انتخاب رونالد ريغان في 1980 رئيساً لأميركا، وهما من أكبر معتنقي فكر الليبرالية الجديدة.

ومما يُروى عن ثاتشر أنها رفعت كتاب هايك «دستور الحرية» وصاحت أمام الجميع «إن هذا ما نؤمن به»، وبالفعل بدأت ثاتشر عملها بإخضاع الاقتصاد البريطاني لسياسة «العلاج بالصدمة»، فباعت عشرات المؤسسات المملوكة للدولة وخصصت ملايين الشقق السكنية وامتنعت عن تقديم الدعم المالي إلى المشاريع، وشنت حرباً شرسة على عمال المناجم وعملت لمحاربة نقابات العمال، وخفضت معدلات الضريبة على الأغنياء وأصحاب الدخل المرتفعة وزادت ضريبة المبيعات، ولحد من ارتفاع الأسعار، فرضت على البنك المركزي البريطاني رفع معدلات الفائدة إلى 17 في المئة (محمد دياب، النيوليبرالية الاقتصادية: البيئة المولدة للأزمة، 27 - 11 - 2013).

وبالتزامن، شهد عهد ريغان تغييرات مهمة في السياسات الاقتصادية، من أبرزها تحرير الصناعات وتخصيص الخدمات، وخفض العبء الضريبي، وتحويل الهيئة الوطنية لعلاقات العمال إلى حليف للشركات الساعية إلى كسر شوكة اتحادات العمال. وتوقفت الدولة عن الاقتراض ووضعت حد لارتفاع الأسعار، وتحرر الاقتصاد من كل القيود، ومثل ثاتشر، دعم ريغان قيادة الأعمال ومبدأ الفردية، ودعماً لسياسة ريغان ورغبة في منع التضخم، عمد مجلس الاحتياط الفيدرالي إلى رفع معدلات الفائدة (المرجع: النيوليبرالية: الأيديولوجيا والسياسات والآثار الاجتماعية، ترجمة خبيب زهير).

ولم يقتصر تبني الليبرالية الجديدة على أهم عاصمتين في العالم، بل سرعان ما انتشر تبنيها في عواصم أخرى مثل نظام بينوشيه في تشيلي، وأوزال في تركيا، وسوهارتو في إندونيسيا، بل ويعتقد كثير أن مهندس نهضة الصين الحديثة دينغ زياوبينغ كان من المعجبين بهذا الفكر وطبق بعض مبادئه (المرجع: بشير نافع، الكارثة التي انتهت إليها الليبرالية الجديدة 9 - 9 - 2016). لا شك في أن الليبرالية الجديدة كانت هي المسيطرة في شكل أو آخر على ساحة الاقتصاد العالمي خلال العقود الأربعة الماضية، أي منذ أواخر سبعينات القرن العشرين حتى بدء الأزمة المالية العالمية في أواخر 2008، لتعود أفكار كينز وسلطة الدولة وتدخلها في الاقتصاد في شكل كبير، عملاً بمبدأ متفق عليه بين الاقتصاديين يقول: «في ظل الأزمات الجميع كينزيون».

لكن الليبرالية الجديدة عادت إلى التداول وتوسّع الحديث عنها في الصحف الغربية خلال فترة الانتخابات الأميركية الأخيرة، خصوصاً بعد فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب بالرئاسة، وللمثال كتب جورج مون بيوت في «غارديان» اللندنية الاثنين، مقالاً طويلاً يختصره عنوانه وهو «الليبرالية الجديدة: القصة المعقدة لما بين السطور لفوز ترامب». وكتب زيغمونت باومان الأربعاء، مقالاً عنوانه: «كيف مهدت الليبرالية الجديدة الطريق لفوز ترامب»، وكتب دانيال بيرد مقالاً قبل أشهر متسائلاً في عنوانه: «هل الليبرالية الجديدة وراء صعود نجم ترامب؟».

ويأتي الربط بين ترامب وبين فكر الليبرالية الجديدة الذي تبناه ريغان وثأثر سابقاً، نتيجة تصريحاته السابقة لفوزه وتعهده في خطاب النصر أيضاً بخفض الضرائب ودعم الشركات الأميركية وإيجاد فرص عمل للملايين وبناء اقتصاد أميركا وإعداد أفضل خطة لإعادة النمو الاقتصادي، وهي كلها تصريحات وتعهدات لا يمكن تحقيقها من دون تبني الليبرالية الجديدة التي تعلي شأن السوق وتمجد الحرية وتدعم مذهب الفردية والريادة الخاصة، فهل يكون ترامب امتداداً لريغان وثأثر كما يتوقع كثير؟ سؤال لا يمكن الإجابة عنه حالياً، وترامب فقط هو من سيجيب عنه بما يفعل ويتخذ من قرارات خلال الأيام المقبلة، وإن غداً لناظره قريب.

الحياة، لندن، 18/11/2016

٥٨. إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية... لماذا تصرّ حماس؟ ولماذا يعيق عباس؟

رشا أبو جلال

مدينة غزة - تعدّ قضية إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية التي تأسست في عام 1964 لتكون الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، إحدى أهم القضايا السياسيّة التي تشغل الساحة الفلسطينيّة، وأحد أبرز البنود المتفق عليها في اتّفاقيّات المصالحة الفلسطينيّة كافة بين

حركتي حماس وفتح، والتي كان آخرها اتفاق المصالحة في نيسان/أبريل 2014، والذي يعرف باتفاق الشاطئ، حيث تمّ الاتفاق على عقد الإطار القيادي المؤقت للمنظمة، في غضون خمسة أسابيع من التوقيع على هذا الاتفاق من أجل بحث سبل إصلاح المنظمة وآلياته، والتمهيد لإجراء انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، إلا أنّ ذلك لم يحدث حتى اليوم.

أبقى عدم اتخاذ أيّ خطوات في هذا الصدد، هذه القضية مثار خلاف فلسطيني قائم، الأمر الذي يطرح تساؤلات هامة أبرزها: لماذا يرفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير؟ وما الذي تسعى حركة حماس بشدة إلى تحقيقه من خلال إصلاح هذه المنظمة؟

وكان رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، دعا في كلمة مباشرة له خلال مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني الرابع، الذي عقد في غزة في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2016، إلى العمل على إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية، وإعادة الاعتبار إليها، واستعادة دورها كمثل للشعب الفلسطيني كافة.

ونفى مشعل أن تكون حركته تسعى إلى السيطرة على منظمة التحرير، وقال: "لا أحد يحقّ له أن يهيمن على منظمة التحرير. نحن شركاء في المسؤولية والوطن"، مشدداً على ضرورة تشكيل مرجعية مشتركة موحدة للفلسطينيين كافة في كلّ أماكن تواجدهم.

وتتنسب إلى منظمة التحرير الفلسطينية عشرة فصائل فلسطينية أكبرها حركة فتح، فيما تمتنع فصائل فلسطينية أخرى عن الانتساب إليها، وأبرزها حركة حماس التي فازت بأغلبية ساحقة في الانتخابات التشريعية الفلسطينية في عام 2006، وحركة الجهاد الإسلامي، بسبب اعتراف المنظمة في أيلول/سبتمبر 1993 بدولة إسرائيل وبحقها في العيش في أمن وسلام، وهو الأمر الذي ترفضه الحركتان.

قال القيادي في حركة حماس يحيى موسى لـ"المونيتور": "إنّ منظمة التحرير نشأت لتحقيق آمال الشعب الفلسطيني في نيل الاستقلال والحرية، ولكن اليوم وصلت إلى طريق مسدود، وأصبحت اسماً بلا مضمون، تفتقد البرنامج السياسي الجامع، وتعاني من انسداد برنامجها السياسي القائم على التفاوض مع إسرائيل لحلّ الدولتين، كما أنّ عدم انتساب حماس -التي فازت في آخر انتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني- إلى هذه المنظمة، لا يجعلها تمثّل الشعب الفلسطيني".

وأضاف موسى: "لذلك، فالمنظمة مهدمة وفي حاجة إلى إعادة إعمار، وهذا ما نقصده بإصلاح المنظمة، والذي يجب أن يتمّ وفق عملية شاملة، تتناول بنية المنظمة ومؤسساتها وبرامجها السياسية واستراتيجيتها، وتتبنى كافة أشكال مقاومة الاحتلال وخاصة المقاومة المسلحة".

وأوضح أنّ حماس لم تنتسب إلى المنظمة حتى اليوم "لأنّ مفتاح المنظمة في يدّ عبّاس، الذي لا يريد إشراكنا فيها لأننا قوّة كبيرة، هو يريد الاستمرار بالاستفراد بالقوى الصغيرة داخل المنظمة، من أجل أن يبقى هو صاحب الكلمة الأخيرة، الأمر الذي يبّرر رفض عبّاس الدعوة إلى عقد الإطار القياديّ المؤقت لمنظمة التحرير".

أكد عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف أنّ المنظمة ترحّب بجميع الفصائل الفلسطينية من دون استثناء، باعتبارها الممثل الشرعيّ والوحيد للشعب الفلسطينيّ. وقال أبو يوسف لـ"المونيتور": "الدعوة لإصلاح المنظمة هي دعوة جيّدة وإيجابية، لأننا في حاجة لضّمّ الفصائل والاتّفاق على استراتيجية وطنية موحّدة لمقاومة الاحتلال، ولكن هناك معيقات عدّة أمام إصلاح المنظمة، وفق ما تمّ الاتّفاق عليه في اتّفاقات المصالحة بين حماس وفتح، أبرزها رفض حماس تمكين حكومة الوفاق الوطنيّ من إدارة قطاع غزّة، وتسليم معابر غزّة إلى السلطة الفلسطينية".

يرى أستاذ العلوم السياسيّة في الجامعة الإسلاميّة في غزّة وليد المدلل أنّ حماس تسعى إلى تحقيق تغييرات في سياسات منظمة التحرير، في الوقت الذي تعاني المنظمة من تفرد الرئيس عبّاس بقراراتها، في ظلّ عجز بقية الفصائل عن إحداث أيّ تغييرات على مستوى الصراع مع إسرائيل. وقال المدلل لـ"المونيتور": "إنّ منظمة التحرير فقدت تأثيرها على الحياة السياسيّة الفلسطينية، كما أنّ عبّاس يتحكّم بها، ولا ينفذ قراراتها التي تتعارض مع سياساته، لذلك تسعى حماس إلى أن تتحوّل المنظمة إلى بيت لكلّ الفلسطينيين، وصاحبة قرارات ملزمة، وبالتالي فإنّ دخول حماس وبقية الفصائل الفلسطينية في هذه المنظمة يعدّ مصلحة فلسطينيّة بحته".

وتعاني منظمة التحرير من مسألة عدم تنفيذ قراراتها، فعلى سبيل المثال، كانت اللجنة المركزيّة لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اتّخذت في 5 آذار/مارس 2015، قراراً بوقف التنسيق الأمنيّ مع إسرائيل، بسبب اتهامها بالتمكّر للاتفاقيات الموقّعة مع السلطة الفلسطينية مثل اتفاقية باريس الاقتصادية عام 1994، إلّا أنّ هذا القرار لم يدخل حيّز التنفيذ مطلقاً.

وأكد المحلّل السياسيّ حسن عبّاد أنّ إصلاح منظمة التحرير ليس مطلب حماس فقط، بل معظم القوى السياسيّة الفلسطينية، مثل حركة الجهاد الإسلاميّ والجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، كون هذه المنظمة لا تعكس حقيقة سياسات القوى السياسيّة وطموحاتها على الأرض.

وقال عبّاد لـ"المونيتور": "إصلاح منظمة التحرير يعني تحويلها من مؤسّسة القرار الفرديّ، إلى مؤسّسة تعتمد على الشراكة السياسيّة. وهذا يفسّر السبب وراء رفض عبّاس عقد الإطار القياديّ المؤقت للمنظمة الذي يمهد إلى عمليّة الإصلاح".

بالنسبة إلى المدلل، فهو يتفق مع عبود في هذا الصدد، ويقول: "عبّاس يخشى من إقدام حماس على سحب بساط سيطرته على المنظّمة من تحت قدميه، ممّا يعني تهديد تفرّده في القرار السياسيّ الفلسطينيّ".

وتابع: "كما يخشى عبّاس من أنّ وجود حماس في منظّمة التحرير يعني أنّه سيكون في إمكانها المشاركة في انتخابات المجلس الوطنيّ الفلسطينيّ، الذي يضع سياسات منظّمة التحرير ويرسم برامجها، وهذا من شأنه إحداث انقلاب في سياسات منظّمة التحرير، أبرز ملامحه إنهاء اعتراف المنظّمة بدولة إسرائيل".

ولكنّ أبو يوسف استبعد أن يكون لدى حماس القدرة على إحداث هذا الانقلاب في سياسات المنظّمة، حتّى وإن أصبحت لديها مقاعد في المجلس الوطنيّ الفلسطينيّ، وقال: "لا يمكن لأيّ فصيل بعينه أن يتحكّم في منظّمة التحرير، لأنّها منظّمة تتكوّن من مؤسّسات عدّة تضمّ ممثلين عن الفصائل كافة المنتسبة إليها، وبالتالي فإنّ اتخاذ قرارات المنظّمة يتمّ عبر تصويت ممثلي هذه الفصائل عليها وليس من خلال فصيل بعينه".

أخيراً، إنّ إبقاء عمليّة إصلاح منظّمة التحرير الفلسطينية ضمن تفاهات المصالحة بين حماس وفتح، وعدم التعامل مع هذه القضية في شكل منفصل، قد يجعلان من تنفيذ عمليّة الإصلاح هذه، أمراً بعيد المنال للغاية، بسبب التعقيدات الكثيرة التي تواجه هذه المصالحة التي لم تتحقّق.

المونيتور، 2016/11/17

٥٩. عن حركة فلسطيني 48 داخل إسرائيل

د. أسعد عبد الرحمن

مرارا وتكرارا، تؤكد لنا الحكومات الإسرائيلية استهدافها المتواصل لفلسطيني 48، سواء عبر مشاريع تهدد من تبقى منهم في أرضهم، أو من خلال مواقف ترهيبية كما حدث مؤخرا في الهجوم الكبير على النواب العرب في البرلمان الإسرائيلي، الذين رفضوا المشاركة في جنازة (شمعون بيريز).

وقد بين التقرير المرحلي لرصد القوانين العنصرية في «الكنيست»، الذي يصدره مركز «مدار» للأبحاث والدراسات الإسرائيلية، أن الدورة الصيفية للكنيست كانت «كافية للتدليل على الأجواء المتطرفة التي تسود الحكومة والكنيست، عبر تسجيل ذروة جديدة في التشريعات العنصرية.

فلقد ارتفع عدد القوانين المدرجة على جدول أعمال الكنيست من 66 قانونا حتى نهاية الدورة الشتوية الماضية، إلى 82 قانونا مع انتهاء الدورة الصيفية، من بينها 17 قانونا تستهدف فلسطيني 48 والقدس المحتلة.»

قبل أيام قدمت «القائمة العربية»، وللمرة الأولى، مشروع قانون بعنوان «الأقلية العربية القومية» ينص على الاعتراف بفلسطينيي 48 كأقلية قومية لها حقوق جماعية، والذي سرعان ما رفضته الكتل البرلمانية في الكنيست باستثناء حزب «ميرتس»، وهو الأمر الذي ترفضه إسرائيل وتعتبره تهديدا مباشرا «لمستقبلها» اليهودي.

وقد عبرت عن الموقف الحكومي صراحة المدعوة بوزيرة «القضاء» (إيليت شاكيد)، حيث قالت: «إسرائيل تعطي حقوقاً مدنية للعرب ولن تسمح قطعاً بمنح حقوق قومية لهم، ومن يريد حقوقاً قومية عليه أن يذهب للدول العربية».

بالمقابل، يحرض كتاب إسرائيليون في مقالاتهم فلسطينيي 48 ضد الأحزاب العربية، فهذا (اسحق ليئور) يقول: «لقد وُلدنا بعد انقلاب 1977 (فوز تكتل الليكود اليميني) وأنا أعرف جيدا أن أبناء جيلي يقبلون بكم كمصوتين شرعيين!»

الدولة الصهيونية باتت تخاف فلسطينيي 48 نتيجة لتطورهم وتمسكهم بحقيقة تاريخ الصراع، ويكونهم قد نجحوا في تأسيس «القائمة العربية» التي تحولت لقوة برلمانية ثالثة في «الكنيست»، بعد أن ظنت الدولة الصهيونية أن الخلافات الداخلية سرعان ما ستفكك «القائمة».

مؤخرا، وفي استطلاع فلسطيني - إسرائيلي مشترك بين «المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والاستطلاعات» والبروفيسورة (تمار هيرمان) من «المعهد الإسرائيلي للديمقراطية»، كشف النقاب عن أن فلسطينيي 48 باتوا يشكلون مجموعة وسط واضحة.

ففي مقال بعنوان «عرب 48.. هم الأكثر عقلانية وتوازنا»، تقول (يديديا شتيرن): «هويتهم المدنية - إسرائيلية؛ هويتهم القومية - فلسطينية. هناك (في مدن الداخل الفلسطيني) تعيش مجموعة كبيرة ذات آراء مختلفة على نحو واضح، سواء عن آراء اليهود - الإسرائيليين أم عن آراء الفلسطينيين في الضفة وغزة. هذه الآراء جديرة بالانتباه: فهي تبث نورا بدلا من الظلام على نحو خاص. هم الأكثر تفاؤلا بالنسبة للمستقبل المشترك».

من جانبه، كتب (ألف بن) في «هآرتس» يقول: «مقاطعة جنازة بيريز تشكل ومضة سياسية خلاقة حددت حقيقة مهمة على الأرض مفادها أن العرب في إسرائيل قد تطوروا كما وكيفا». ويضيف: «الإسرائيليون يخشون ازدياد قوة الفلسطينيين. نحن اليوم أمام أقلية فلسطينية قوية في إسرائيل وتستطيع أن تقول روايتها ورؤيتها وتوضح أنها ليست جزءا من الرواية الإسرائيلية المتمثلة بجنازة بيريز التي وضعتهم مقاطعتها بواجهة الأجندة الإعلامية وهذا مهم جدا».

تاريخيا، القانون في إسرائيل لا يعترف بالعرب كأقلية قومية ولا يعترف بحقوقهم الجماعية والقومية، ويتعامل معهم كمجموعات دينية فقط وعلى قاعدة «فرق... تسد»! وهذا يدل على هلح قديم/ جديد

للمؤسسة الإسرائيلية اليمينية التي ترفض الاعتراف بتمسك فلسطينيي 48 بانتمائهم للأرض، وبأنهم لن ينتقلوا إلى خانة الصمت والعزلة والخوف، وبأنهم لن يكونوا أقلية معزولة، ملخصين أصل الصراع بقضية الأرض وثبات الوجود، بل إنهم قد أصبحوا -فعلا- رقما صعبا في معادلة الصراع القائم، بحيث باتوا يشكلون صداعا سياسيا وإعلاميا لإسرائيل في المحافل الدولية.

الرأي، عمان، 2016/11/18

٦٠. القدس و"يهودية إسرائيل" على أجندة ترمب

جورج كدر

حتى الرئيس الأميركي باراك أوباما دخل عالم التحليل السياسي في قراءته لما سيكون عليه حال السياسة الأميركية بعد استلام الرئيس المنتخب دونالد ترمب دفة القيادة، فالرجل بعد لقاء جمعهما قبل أيام توصل إلى نتيجة مفادها أن ترمب "ليس أيديولوجيا بل براغماتيا"، وهذا بنظر أوباما سيكون جيدا "إذا أحاط ترمب نفسه بأشخاص جيدين، وعرف بشكل واضح ما يريد".

لكن أول من أحاط ترمب نفسه بهم كان ستيف بانون اليميني المتطرف الذي عينه كبيرا للمستشارين وكبيرا للمخططين الاستراتيجيين في البيت الأبيض، وهو الذي قاده إلى الفوز باستراتيجيته الدعائية القائمة على الشعبوية التي ميزت خطابات ترمب ومناظراته، بل إنه يوصف بأنه "غوبلز أميركا"، وغوبلز هو وزير الدعاية في عهد زعيم النازية أدولف هتلر.

هذه المخاوف حول براغماتية تعتبرها أوساط روسية كارثية لأن ترمب لا يمتلك خبرة سياسية، وصل صداها إلى قلب إسرائيل، إذ إن قسما كبيرا من الرأي العام والرأي الرسمي في إسرائيل اعتبر أن فوز ترمب سيكون بمثابة ضربة قاضية لإعلان الدولة الفلسطينية، وأنه سيفرش لهم السجاد الأحمر أمام إعلان دولة إسرائيل اليهودية وعاصمتها القدس.

وهناك من يعتقد في المؤسسة الدينية اليهودية أن ترمب هو "يوشع بن نون" الذي قاد -حسب المعتقدات الصهيونية- اليهود في معركة أدت إلى الانتصار والقضاء على العمالقة أجداد الفلسطينيين، حسب مزاعمهم. وكان واضحا أن ترمب حرص منذ انطلاق حملته الانتخابية على مغازلة إسرائيل وإظهار حبه العارم لها، وقال في أكثر من مناسبة إنه سيعلم القدس عاصمة أبدية لإسرائيل لا يمكن تقسيمها في حال فوزه بالانتخابات، وسيكون أول من يتخذ قرارا بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس.

كما أعلن الرئيس المنتخب خبر إنجاب ابنته طفلا "يهوديا جميلا" في خطابه أمام منظمة إيباك الصهيونية بأميركا. كل ذلك كان قبل فوزه في الانتخابات، ولكنه وفي أول لقاء أجراه بعد الفوز مع

"وول ستريت جورنال" قال إنه سيضع الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على رأس جدول سياسته الخارجية بعد استلام منصبه في يناير/كانون الثاني القادم لإنجاز "اتفاق نهائي" بين الطرفين"، وأكد أنه سيكون "صانع صفقة" من أجل الإنسانية لوضع حد لهذه الحرب التي لا تنتهي. هذه التصريحات أثارت جنون الصحف الإسرائيلية التي رأت فيها تراجع ترمب عن وعده السابقة لدولة إسرائيل.

براغماتية رجل أعمال

من الصعوبة بمكان التكهن بما ستؤول إليه الإستراتيجية التي سينتهجها الرئيس المنتخب دونالد ترمب تجاه "المعضلات والمآزق" التي يعيشها العالم اليوم. ولكن وأمام التناقضات التي تظهر للعلن في سياسة ترمب القادمة، يمكن أن نستخلص أن عالم اليوم سيكون أمام سياسة جديدة يمكن تسميتها "السياسة الترمبية" التي تنتهج "براغماتية مكيفيلي السياسية"، وبراغماتية رجل الأعمال الذي ينجز الصفقات بما يعود عليه بالريح بأي وسيلة كانت.

أي أنه سيفقد أميركا بوصفه اقتصاديا لا سياسيا، وهذا ما دفع الرئيس أوباما لأن يصفه بالبراغماتية ويدعوه إلى إحاطة نفسه برجال جيدين. ولكن ترمب عين شخصية عنصرية كانت تدير موقعا إلكترونيا يؤيد عقيدة "تفوق ذوي البشرة البيضاء" ومعاداة السامية والمناداة بالعنصرية، ليتولى منصب كبير موظفي البيت الأبيض.

هذا التوجه -بشكل أو بآخر- يوجه ضربة قوية "للمسيحية الصهيونية" التي كان لها الذراع الطولى في الحزب الجمهوري وسياسة رئيسه السابق جورج بوش الابن وحتى بوش الأب. وطبيعي أن يصطدم رجل أعمال ومقاول مثل ترمب بمؤسسة دينية تقوم على "الوعد الإلهية" في تحديد النهج السياسي الواضح لأميركا، في مقابل نهجه البراغماتي الاقتصادي.

هذا يعني أن مواقف الرجل الغائمة قد يحل بعض إشكالياتها الرجال الذين بدأ بإحاطة نفسه بهم، ولعل أبرزهم شخصية عنصرية متطرفة أنعشت آمال "اليمن المتطرف" في أوروبا أكثر مما فعلت لباقي التيارات السياسية التي تتحكم بمفاصل السياسة الدولية اليوم، أي أن عالم "العهد الترمبي" سيكون مختلفا عما كان عليه سابقا.

اليوم، حتى المؤسسة السياسية الأميركية بشقيها الجمهوري والديمقراطي تعيش تخبطا في فهم ما سيؤول إليها العالم، بالقدر ذاته الذي يعيشه ساسة أوروبا وساسة إسرائيل أنفسهم. ولكن على الساسة العرب تحديدا أن يفهموا أن مواقف ترمب تجاه إسرائيل "كحليف قوي" لن تكون على حساب التعاطف مع قضاياهم، ففي أكثر من تصريح يتضح أن هذا الرجل سيعمل على إثارة النزاعات والصراعات في الشرق الأوسط، بما يزيد من تدفق أموال الدول العربية الغنية لتحتط في النهاية في

الخزانة المالية الأميركية، خاصة أنه أطلق ذات مرة تصريحاً هاماً قال فيه إنه "سيكون الرئيس الأميركي الأكثر صداقة لدولة إسرائيل". ولا بد من القياس على هذا التصريح في أي تحليل يسعى لفهم مواقف "السياسة الترمبية" التي ستترك العالم ومراكز الأبحاث وقياس الرأي العام، كما فعل فوزه. الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/17

٦١. إسرائيل تنتهك القانون الدولي من خلال تبييض البؤر الاستيطانية

يوسي فيرتر

خلافاً للقانون الإسرائيلي والقانون الدولي، وخلافاً لموقف محلل القانون الذي هو المستشار القانوني للحكومة، وخلافاً لمبادئ الأخلاق والعدل، وخلافاً لمصالح إسرائيل السياسية، صوت الائتلاف، أول من أمس، لصالح قانون تبييض البؤر غير القانونية، وهو القانون المسمى قانون التسوية. وعلى لوحة التصويت الإلكترونية ظهرت نقطة حمراء واحدة للتحذير مثل جزيرة نائية من الاستقامة والجرأة: التصويت المعارض لبني بيغن الذي سمي الولد السيئ باسمه: قانون السلب.

قانون تبييض البؤر الاستيطانية تمت المصادقة عليه، أول من أمس، بالقراءة الأولى بعد أن سحب وزير المالية كحلون معارضته للقانون. وقد التقى كحلون قبل التصويت مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على خلفية إمكانية غياب حزبه عن التصويت. وفي نهاية اللقاء أعلن كحلون أن حزبه سيؤيد القانون المسمى قانون التسوية، مع تحفظ يتصل بالحاق الضرر بمحكمة العدل العليا. «خرجت الآن من لقاء مع رئيس الحكومة، واتفقنا على أنه بعد إعلان رئيس الائتلاف أن القانون لا يلحق الضرر بمحكمة العدل العليا، حزب كلنا سيؤيد»، قال كحلون، «إذا ألحق هذا الضرر بمحكمة العدل العليا اثناء مرحلة التشريع فان حزب كلنا سيعارض هذا القانون».

قبل التصويت تحدث بيتان في القاعة وأعلن أنه «اثناء التشريع لن يتم إلحاق الضرر بمحكمة العدل العليا». وتم طرح القانون للتصويت بثلاث صيغ مختلفة، وجميعها تمت المصادقة عليها. وفي كل صيغة ظهر البند الذي يجعل القانون ساري بآثر رجعي على البؤر غير القانونية القائمة مثل بؤرة عمونة التي قررت محكمة العدل العليا إخلاءها حتى نهاية كانون الأول القادم. وبالخطأ قام وزير الزراعة، أوري أريئيل، بالتصويت ضد الاقتراح.

رئيس بلدية القدس، نير بركات، قال، أول من أمس، إن «قرار الحكم في موضوع عمونة لا يبقى لنا أي مجال، حتى لمن ليست له ملكية على الأرض، لمحاولة إبقاء مخالقات البناء. إذا لم يتم حل موضوع عمونة فستكون أيدينا مكبلية، وسنضطر إلى هدم مئات أو آلاف البيوت في القدس. لا يوجد قانون واحد لليهود وقانون آخر للعرب».

قال بركات هذه الأقوال بعد أن طلبت بلدية القدس الحصول على أوامر هدم لـ 14 مبنى تعيش فيها 40 عائلة فلسطينية في بيت حنينا. لأن المباني أقيمت على أراضي خاصة لليهود، وهي تدار من قبل حارس أملاك الغائبين. وحسب ادعاء بركات فان قرار تقديم الطلب تم بناء على قرار محكمة العدل العليا بهدم وإخلاء عمونة، التي أقيمت على أرض فلسطينية خاصة.

وحسب إعلان البلدية، هناك مئات العائلات الفلسطينية تعيش على أرض لليهود تُدار من قبل حارس أملاك الغائبين والتي قدمت ضدها لوائح اتهام في السنوات الأخيرة. وفي بعضها صدرت أوامر هدم من قبل المحكمة.

وهاجم مصدر مقرب من رئيس الحكومة رئيس «البيت اليهودي»، نفتالي بينيت، وقال إن «بينيت يستمر في إطلاق النار داخل المدرعة»، وأضاف: «ليس فقط أن بينيت لم يدفع لليكود لسن قانون التسوية كما يدعي، بل أيضاً هو عارض القانون لفترة طويلة... فقط عندما اكتشف أن القانون قد يخدم أهدافا سياسية - قام بتأييده بتأخير واضح». وقال المصدر ذاته إن «الليكود لا يحتاج الى مساعدة بينيت للعمل في صالح الاستيطان. سنستمر في العمل لصالح الاستيطان وسيستمر بينيت بالاهتمام بالعلاقات العامة والسياسة الصغيرة».

عضو الكنيست، شولي معلم (البيت اليهودي)، وهي أحد المبادرين الى القانون، تطرقت في القاعة الى الادعاء بأن القانون يضر بمحكمة العدل العليا ويلغي قرارها حيث قالت: «نحن لم نضر ولن نضر. نحن نحترم قرار محكمة العدل العليا. لقد قررت المحكمة ما قررته حسب وضع قانوني قائم. وفي القانون الحالي، عمونة ليست قانونية ويجب هدمها». وحسب قولها «انطلاقا من احترامنا لقرار الحكم نقوم باجراء الترتيبات. نستمع إلى اقتراح رئيسة محكمة العدل العليا ونغير القانون».

وقال رئيس المعارضة، اسحق هرتسوغ: «إن هذا القانون هو قانون البلاهة للكنيست الإسرائيلية. أطالب أعضاء وعضوات الكنيست معارضته بشدة. فلم يكن أمر كهذا في تاريخ الدولة، أن تصوت الكنيست خلافا لقانون الدولة والقانون الدولي. هذا قانون يعترف بالسلب والسرقة».

حسب الاقتراح، يستطيع المستوطنون العيش على أرض خاصة للفلسطينيين الذين يتم تعويضهم ماليا. المستشار القانوني للحكومة، افياحي مندلبليت، قال مرات كثيرة في السابق إنه لن يدافع عن القانون أمام محكمة العدل العليا، وأن هذا القانون يناقض القانون الدولي.

وسيقيم الائتلاف لجنة خاصة من اجل تقديم قانون تبييض البؤر. وستتكون اللجنة من ممثلين عن لجنة الخارجية والأمن ولجنة الدستور. هذا بدل نقل القانون مباشرة للجنة الدستور، التي يفترض فيها أن تناقش قوانين كهذه. وقال مصدر مطلع على التفاصيل للصحيفة إن هدف الخطوة هو زيادة الأغلبية اليمينية في اللجنة التي تناقش القانون. ومن بين ممثلي الائتلاف يوجد أيضاً عضو

الكنيست بني بيغن الذي صوت ضد القانون وانتقده بشدة. وحسب مصدر من الائتلاف، فإن هدف إقامة اللجنة الجديدة هو منع بني بيغن من المشاركة في النقاشات حول القانون.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2016/11/18

٦٢. لماذا ضغط نتنياهو لعقد صفقة الغواصات مع ألمانيا الآن؟

أليكس فيشمان

تطرح قضية شراء الغواصات الألمانية الثلاث تساؤلات وأسئلة لاذعة حول سلوك رئيس الوزراء ورجاله. ويمكن التخمين بأنه إذا ما فتح ذات مرة تحقيق في الموضوع فسيسر وزير الدفاع السابق، موشيه يعلون، أن يدلي بشهادته.

حسب مصادر في وزارة الدفاع وفي الجيش الإسرائيلي، فإن المرة الأولى التي تبين فيها لجهاز الأمن أن في نية رئيس الوزراء أن يشتري من ألمانيا ثلاث غواصات أخرى لسلاح البحرية كانت في النصف الثاني من العام 2015. في ذلك الوقت جرى بحث بين جهاز الأمن ومجلس الأمن القومي حول عناصر خطة العمل متعددة السنين «جدعون». في الخطة التي تقدم بها في حينه الجيش الإسرائيلي ظهرت توصية بشطب غواصة دولفين واحدة من حجم القوات بعد وصول غواصة جديدة – الأخيرة في الصفقة الحالية مع ألمانيا – في 2019. ورقة العمل التي تقدم بها في حينه من كان رئيس قيادة الأمن القومي، يوسي كوهين، تبين أن تعليمات العمل التي وجهها رئيس الوزراء لقيادة الأمن القومي وجهاز الأمن كانت للتزود بثلاث غواصات أخرى. أي زيادة الحجم العام للغواصات لدى الجيش الإسرائيلي إلى تسع غواصات.

ولكن وزير الدفاع في حينه، موشيه يعلون، رفض الفكرة رفضاً باتاً، ودار جدال عنيف بينه وبين رئيس الوزراء في مسألة شراء الغواصات الإضافية. رئيس الوزراء من جهته وبخ جهاز الأمن على نيته إخراج غواصة من حجم القوات. في تلك المرحلة أيضاً فحص يعلون مع الجيش الإسرائيلي إمكانية أن تكون جهة من الجهات ذات الصلة لخطة جدعون قد عملت ببراءة مع مجلس الأمن القومي، وقدمت فتوى مهنية إيجابية لخطة شراء الغواصات الإضافية.

فحص الموضوع في مكتب رئيس الأركان، في قيادة سلاح البحرية وفي شعبة التخطيط: في المكاتب الثلاثة لم يكن لاحد أي فكرة عن صفقة الغواصات الجديدة، ولم يطلب أحد إليه تقديم فتوى، خطة، أو طلب عملياتي.

نجح وزير الدفاع في حينه في إقناع رئيس الوزراء بان على أي حال ليست هذه صفقة ستتحقق في السنوات الخمس القريبة، وعليه فقد اتفق بينهما أن يتوصل ننتياهو مع الألمان إلى اتفاق مبدئي - فقط على مكانية شراء ثلاث غواصات في المستقبل تحل محل الغواصات التي تخرج من الخدمة كما أوضح وزير الدفاع في حينه انه لا يمكن أن نتوقع اليوم ماذا ستكون الاحتياجات والتكنولوجيات التي سيضطر إليها سلاح البحرية بعد عقد. وعليه، فمن المجدي التوقيع على مذكرة تفاهم مبدئية ولكن دون النزول إلى التفاصيل.

في منتصف شباط الماضي، عشية سفر ننتياهو لزيارة ألمانيا علم مكتب يعلون، بالصدفة تماما، بان رئيس الوزراء يعتزم التوقيع في هذه الرحلة على شراء ثلاث غواصات أخرى والاتفاق على جدول زمني محدد. تم هذا أيضاً دون التشاور مع وزارة الدفاع أو مع الجيش الإسرائيلي. فلم تكن لدى رئيس الوزراء في تلك الرحلة أي ورقة عمل عن نوع الغواصات أو حجم التسليح.

في أعقاب ذلك نشبت مرة أخرى مواجهة خطيرة بين يعلون وننتياهو، في اثنائها ادعى رئيس الوزراء بان هناك احتمالاً بان تخسر المستشار، أنجيلا ميركيل، في الانتخابات وبالتالي ليس مؤكداً أن يكون ممكناً الحصول من ألمانيا على ثلاث غواصات أخرى بثمن جذاب كهذا. في ختام الجدل خرج رئيس الوزراء إلى ألمانيا ووقع فقط على مذكرة تفاهم، مثلما اتفق مسبقاً. في مذكرة التفاهم يتعهد الألمان ببيع الغواصات بثمن خاص، أما إسرائيل فتتعهد بشرائها. من هذه اللحظة لاحقاً ظهر تدهور في شبكة العلاقات بين وزير الدفاع ورئيس الوزراء. وقد تفاهم هذا أيضاً بسبب خلافات قيمة حول منح إسناد لضباط الجيش الإسرائيلي وقضية اليئور أزاريا. وأدى سلوك ننتياهو في النهاية بيعلون - بعد ثلاثة أشهر من ذلك - إلى الاستقالة.

العلاقة بين ديوان رئيس الوزراء وحوض السفن الألماني في كيل أثار شبهات شديدة قبل نحو ثلاث سنوات حين أصدرت وزارة الدفاع عطاء دولياً لبناء أربع سفن لحماية طوافات الغاز. وأصر رئيس الوزراء على عقد الصفقة في ألمانيا بدعوى أن الألمان يقدرون لنا تنزيلات. ولكن كانت لوزارة الدفاع مشكلة مع حوض السفن الألماني لان الألمان رفعوا بداية السعر - فقط بعد ذلك قدموا التنزيلات. في نهاية المطاف فعل الضغط الذي مارسه ننتياهو فعله وعقدت الصفقة.

لماذا ضغط ننتياهو لعقد صفقة الغواصات مع ألمانيا منذ الآن، بينما هذه صفقة ستتم على أي حال بعد عقد، على الأقل؟ لماذا تجاوز رئيس الوزراء كل الجهات المهنية - سلاح البحرية، شعبة التخطيط ووزارة الدفاع - واتخذ القرار بناء على رأيه نفسه لإلزام الدولة بشراء سلاح هو الأعلى ثمناً الذي تشتريه إسرائيل في أي وقت من الأوقات؟ لماذا أخفى عن جهاز الأمن نيته التوقيع على اتفاق

شراء الغواصات في رحلته إلى ألمانيا؟ ولماذا أصر على إلغاء العطاء الدولي لشراء السفن لحماية طوافات الغاز بينما أصر على تنفيذ الصفقة الأخرى مع حوض السفن الألماني؟
رئيس الوزراء وقيادة الأمن القومي يدعيان بأنه جرت دراسة مفصلة حول الحاجة إلى شراء ثلاث غواصات إضافية. ولكن في الجيش الإسرائيلي، في سلاح البحرية، وفي شعبة التخطيط لم تعد مثل هذه الدراسة. فإذا كانت تمت في مكان ما فهذا فقط وحصريا في مجلس الأمن القومي.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2016/11/18

٦٣. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2016/11/14